

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصرة

نبيل كاظم نهيير الشمري

عبد الكريم زاير رسن الموزاني

جامعة البصرة- كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس

الخلاصة

أكد الكثير من التربويين في مجال التعليم على دور الكفايات التدريسية لمدرسات اللغة العربية لكي يكون مستوى التدريس لمادة اللغة العربية نحو الأفضل، وذلك للأهمية التي تحتلها اللغة العربية بوصفها الأساس في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من خلال المحافظة على سلامتها وفهمها وإعزازها بما يحقق الأصالة المعاصرة، واللغة العربية لغة الوحي المقدس، وهي لغة مرنة لها القدرة على المسيرة والعطاء والنهوض العلمي، ولها القدرة على الاشتقاق وتوليد الألفاظ فهي لغة قابلة للنمو والتطور ، ولكي تتمكن مدرسة اللغة العربية من القيام بدورها التعليمي بشكل فعال في تحقيق أهداف تدريس المادة ، لا بد من امتلاكها لمجموعة من الكفايات التدريسية مثل الكفايات النفسية والإنسانية، و كفايات طرائق التدريس وأساليبها ، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية، وكفايات التقويم. وهذا الأمر يتطلب مزيدا من الاهتمام بأعداد وصقل كفايات مدرسات اللغة العربية ، فقد أكدت الدراسات التربوية إن مدى تمكن المدرسين من الكفايات التدريسية عن المدرسات فمستوى المدرسين أفضل بكثير من مستوى المدرسات في الكفايات، لذا يجب إعداد برامج تدريبية للمدرسات في المعاهد والمدارس وذلك لإتقان الكفايات التدريسية ولما لها من اثر ايجابي في تطوير المستوى التعليمي والثقافي والفكري لدى الطلبة .

يهدف البحث الحالي الى تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة ، وتكونت عينة البحث من (٨) مدرسات و(٤٠) طالبة كعينة استطلاعية، و (١١٠) طالبة كعينة أساسية . واعتمد الباحثان الاستبانة كأداة لبحثهما بتقسيمها إلى أربع مجالات (كفايات نفسية وإنسانية ،وكفايات طرائق تدريس ،وكفايات استخدام الوسائل التعليمية، وكفايات التقويم)، واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المنوي كوسائل إحصائية، واستخدما النسبة المئوية كوسيلة حسابية لمعالجة بيانات البحث إحصائيا .

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

وقد توصل الباحثان إلى نتائج إلى إن طالبات قسم اللغة العربية غير راضيات عن عدم مراعاة مدرسات اللغة العربية للعوامل النفسية للطالبات وخاصة في مجال الأداء النفسي والإنساني والتعصب في الرأي والاستعلاء والتعامل بفوقية مع الطالبات، وعن استعمالهن لطرائق التدريس التقليدية، وطرائق التقويم (كالاختبارات المقالية). وبناء على نتائج البحث وضعت توصيات عدة منها استخدام طرائق تدريس متنوعة وحديثة مثل الاستقصاء والمناقشة، وعدم التعصب في الرأي وإفساح المجال للطالبات للإدلاء بأرائهن لتنمية مهارات المشاركة الفعالة، و مراعاة العوامل النفسية للطالبات وعدم التعامل بفوقية واستعلاء مما يؤدي إلى خلق فجوة في العلاقات الشخصية، واستخدام طرائق التقويم الحديثة في التدريس.

مشكلة البحث

إن عملية تقويم الكفايات التدريسية للمعلم تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الاهداف من بينها قياس مدى تقدمه او تأخره في عملية وقف معايير موضوعية والحكم على المؤءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين وخصائصهم النفسية والإنسانية والمعرفية والاجتماعية، فضلاً إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في اداء المعلم مما يمكّن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الاجراءات التي تكفل تطوير مستوى ادائه وتعزيزه ويكون هذا من خلال عملية التقويم.

(الشامي، ١٩٩٤، ص ١١١-١١٢)

وأكد التربويون منهم (هوراس مان Horace Man) على التدريسيين وعلى الكفايات التدريسية بقوله (أن التدريس هو اصعب الفنون وأعمق العلوم، وهو في حالته المثلى يتطلب معرفة تامة بالدارس وبالطريقة الصحيحة في التدريس والتي تؤثر عليه، ويقول " إذا اخترت مهنة التدريس فعليك ان تفحص بعناية الكفايات التدريسية الواجب توافرها للنجاح في هذه المهنة"

(البواردي، ١٩٩٦، ص ١١٥-١٧٨)

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه مدرسة اللغة العربية في العملية التعليمية، ولكي تتمكن من القيام بدورها التعليمي بشكل فعال، لا بد من امتلاكها مجموعة من الكفايات التدريسية مثل الكفايات النفسية والإنسانية، وكفايات طرائق التدريس وأساليبها ، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية، وكفايات التقويم، وهذا الأمر يتطلب مزيداً من الأهتمام بأعدادهم وصقل كفاياتهم، فقد أكد الكثير من العاملين في مجال التربية والتعليم على ضرورة صقل كفايات التدريس لدى اعضاء هيئة التدريس، وأكدت الكثير من الدراسات التربوية على انه يجب اعداد برامج تدريس لأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات والمعاهد والمدارس لماله من أثر ايجابي في تطوير المستوى التعليمي للطلبة (Rigga, 1984, p45)، واللغة العربية وعاء لعلوم إنسانية كثيرة انتشرت على نطاق عالمي واسع، فصارت الأجيال تتناقلها وتتوسع في

دراستها فنشأت لخدمتها علوم كثيرة، وكان لهذا الانتشار السريع قد ولد أما دراسها مشكلات كبيرة، فكانت في صراع مستمر مع لغات الأقسام التي دخلتها، وتحديات كبيرة لأبعادها عن مجال التعليم، وهنا تقع مسؤولية كبيرة على كاهل المؤسسات التعليمية واللغوية والجامعات والمعاهد مهمة أعداد مدرسين ومدرسات يتقنون تدريس اللغة العربية ومن ثم محاولة تقييم كفاياتهم التدريسية بين آونة وأخرى لكي نقف على مواطن القوة والضعف في كفاياتهم (السرطان، ١٩٨٩، ص ٤٥).

أنّ تقييم الكفايات عضو هيئة التدريس يسهم في تحديد الجوانب الأيجابية والسلبية في أدائه، وبالتالي يساعد على تطوير الأداء التدريسي له، فيتجه نحو استخدام الوسائل التعليمية وطرائق التدريس الجيدة، وأساليب التقييم الموضوعية للطلاب والتفاعل معهم على اسس علمية سليمة. (الحكمي، ٢٠٠٤، ص ٢٠).

وتؤكد دراسة البواري (١٩٩٦) إلى ان تقييم الطلبة لمدرسيهم ينعكس ايجابياً على الممارسات التدريسية، وأن هذا التقييم ادى إلى تحسن تقديرات الطلبة لحوالي ٨٥% من اعضاء هيئة التدريس الذين اعطوا تغذية راجعة من تقييم الطلبة لهم، واكدت الدراسة ايضاً ان مدى تمكن المدرسين من الكفايات التدريسية عن المدرسات، فمستوى المدرسين افضل بكثير من مستوى المدرسات في اتقان الكفايات، لذا ينبغي ان تقوّم تلك الكفايات لأنه يعطي أثر ايجابي في تطوير المستوى الثقافي والفكري للطلبة في المادة العلمية (البواري ١٩٩٦، ص ١٢٩).

أكدت دراسة (Choppin 1977) اهمية التقييم الذي يتم عن طريق معرفة اتجاهات الطلبة لأنهم في الواقع المستهلكون الحقيقيون للمعرفة، ولديهم القدرة على اصدار أحكام اتجاه البرامج التي يدرسونها المدرسين والمدرسات الذين يتعاملون معهم. (Choppin 1977. P.54)

يفيد تقييم الكفايات التدريسية للمدرسين والمدرسات في تطوير مستواهم ورفع كفاءتهم ومكانتهم في المعاهد والمدارس، والتميز في تدريسهم، وتعزيز تدريسهم والارتقاء به، والاستفادة ايضاً من عملية التقييم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحوافز، وتصميم أنشطة وتطوير اعضاء هيئة التدريس.

(Neal, 1988, p.388)

ويرى الباحثان ان تقييم الكفايات التدريسية للمدرس او المدرسة يشكل اهمية كبرى لرؤساء الأقسام والعمداء والمسؤولين في مجال التربية والتعليم، من حيث تزويدهم بالمعلومات اللازمة واتخاذهم قرارات بشأن المدرسين او المدرسات، إذ ان عملية التقييم تزودهم بمعلومات مهمة تمكنهم من معرفة جوانب القوة والضعف في أدائهم التدريسي، وبالتالي تحسين ادائهم في قاعات الدراسة، ووجد الباحثان من خلال اطلاعهم على الكثير من الدراسات والأبحاث لم يجدا اهتمام كبيراً بأهمية تقييم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمات، لذا جاء هذا البحث يهدف إلى تقييم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

محافظة البصرة، إذ يجد الباحثان ان الطلبة هم اكثر الافراد قريباً من مدرسيهم من الناحية التعليمية، وهذا البحث كونه من البحوث القليلة التي تهتم بالتعرف على آراء الطالبات في معاهد أعداد المعلمات.

أهمية البحث

يحتل المعلم مركزاً رئيساً في اي نظام تعليمي بوصفه احد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق الاهداف ذلك فأنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفاء الذي أعد اعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً، فضلاً عن تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستجدات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار (الأغيري، ٩٨٨، ص ١١١-١٣٧). لكي يتمكن المعلم من ايصال رسالته إلى المتعلمين فيجب ان تكون لغة التخاطب جيدة، واللغة هي احدى الوسائل المهمة في التفاهم بين الناس، وهي وعاء الفكر والثقافة، وبها ينتقل التراث الثقافي والحضاري، وتتواصل التقاليد الاجتماعية، والاحكام الدينية جيلاً بعد جيل، وهي احدى وسائل التهذيب النفسي، وتنمية المشاعر الإنسانية والذوق الأدبي والجمالي عن طريق دراسة النصوص المساعدة على ذلك وتحليلها وحفظها، وبها يتمكن الفرد من التقرب إلى الله بتلاوة كتابه الكريم، وبمزاولة الصلاة، والدعاء بما أثر على الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأدعية المأثورة (السرطان، ١٩٨٩، ص ٤٣-٤٤).

إنّ اللغة العربية إلى جانب كونها لغة التفاهم، تتميز عن غيرها من اللغات بخصائص ذاتية تجعلها ذات وضع خاص بين اللغات، انها لغة تقوم على قواعد دقيقة في التصريف والنطق والأعراب والرسم، فضلاً عن كونها في اللغة التي يتعامل بها المسلمون في امور دينهم في الصلاة وقراءة القرآن وتلاوة المأثورات، فكان للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف أثر كبير في حفظها وآثراتها ونشرها في بقاع العالم واكساب تعليمها واستخدامها صفة دينية، فأصبحت الأجيال تتناقلها وتتوسع في دراستها فأصبحت اللغة العربية وعاء العلوم الإنسانية وانتشرت على نطاق عالمي واسع. (السرطان، ١٩٨٩، ص ٤٤)

وأنّ الاهداف التعليمية المنشودة من تدريسها تتمثل في تقويم قراءة الطلبة وكتابتهم ومحادثتهم وتمكينهم من فهم ما يمر على اسماعهم وما يقرءوا وتنمي فيهم الثروة اللغوية وتدريبهم على التفكير السليم والقدرة على الأفصاح وتنمية الذوق الأدبي الفني الرفيع.

(السامرائي، وآخرون، ١٩٩٤، ص ١٢٩)

فينبغي أن يتم تدريس اللغة العربية عن طريق معلمين ومدرسين أكفاء تقوّم كفايتهم التدريسية بين مدى واخرى وان نجاح العملية التعليمية في الجامعات اوفي معهد اعداد المعلمين والمعلمات والمدارس ومدى قدرة هذه المؤسسات التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى تأهيل اعضاء هيئة التدريس فيها وكفاياتهم وقدراتهم فضلاً عن اهمية الأماكن المادية والبشرية، والكفايات التدريسية القادرة على وضع الأهداف وتحقيقها بما يتلاءم مع طبيعة الجامعة والمعاهد والمدارس باعتبارها

مؤسسات علمية تسعى إلى نشر العلم والمعرفة وتسهم بفاعلية في عملية البناء الفكري والنفسي والإنساني والأخلاقي الفرد. (الثبتي والقرني، ١٤١٣ هـ، ص ٤٢٨)

ويرى الباحثان أنّ عملية تقويم اداء المعلم تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها قياس مدى تقدمه او تأخره في عمله وفق معايير موضوعية والحكم على الموازنة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين وخصائصهم النفسية والمعرفة الاجتماعية، فضلاً عن الكشف عن جوانب القوة والضعف في اداء المعلم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الاجراء اللازم الذي يكفل من تطوير كفاياته التدريسية ويرفع من مستواه.

ومن طرق التقويم، تقويم الطلبة لعضو هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد والمدارس، ويعد هذا من اكثر الأساليب التربوية شيوعاً في مجال التقويم، واصبح هذا النوع من التقويم مجالاً شائعاً ومرغوباً به ويحتل مكانة اولى من بين اساليب التقويم المشاعة للمدرسين والمدرسات، ولقد ابرزت نتائج البحوث المقارنة اهمية تقديرات الطالب والطالبة لموثوقيتها وثباتها، بينما تقديرات المعلمين والمدرسين للزملاء الأقران لم تحض بذلك الاهتمام، والتي لم تعرض اتساقاً داخلياً فيما بينها عند تقويم الكفايات للمعلمين والمدرسين، وتفيد نتائج البحوث الطويلة والمستعرضة بأنّ تقديرات الطلبة ثابتة على مر الزمن وتتميز باستقرار طويل المدى فلا تختلف تقديرات الطلبة القدامى عن الجدد لنفس عضو هيئة التدريس او المعلم او المدرس، واجمالياً نتائج تقديرات الطلبة لكفايات التدريس تمتاز بكونها معيار مقنع للثبات والاستقرار والصدق والتعميم. (صادق، ٢٠٠٠م، ص٧٨)

حُظيت عملية تقويم الطلاب للكفايات التدريسية لأداء المدرسين في المعاهد والمدارس باهتمام الباحثين وصانعي القرارات في لجامعات والمؤسسات التعليمية التربوية، فالباحثون يحاولون التعرف على اتجاهات الطلاب نحو القدرة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وتحديد نقاط الضعف ومواطن القوة الاكاديمية والسلوكية لدى عضو هيئة التدريس. (المؤتمر العربي السنوي الثالث، ٢٠٠٨، ص ٧٣-٧٤).

أكدت دراسة (Withelm, ١٩٧٧) و (Obynye 1978) على اهمية معرفة اتجاهات الطلبة في عملية التقويم واعتباراتهم عامل اساسي ومهم في عملية التقويم، فالطالب بشكل عام قادر على التعرف على نقاط القوة وضعف برنامجه الأكاديمي، على سلبيات وايجابيات البرنامج الذي يتعامل معه، إذا استخدمت الوسيلة المناسبة في عملية التقويم، وإذا ماتم توفير الأجواء الديمقراطية لأبداء رأيه بصراحة ووضوح (الحكمي، ابراهيم، ٢٠٠٤، ص ١٥-١٧).

أمّا (Houston, 1981) يرى هنالك فوائد عدة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو برامجهم الدراسية وكفايات أستاذتهم، فهي تنمي لديهم القدرة على التقويم وتكسبهم مهارات تعليمية وتنمي لديهم مهارة الاستقصاء والقدرة على التفكير الناقد المبني على اسس علمية سليمة، يمكن القول بأنّ التقويم سواء تم ذلك عن طريق الطلبة انفسهم او المدرسين او المشرفين او اي جهة اخرى فالهدف الأسمى منه التعرف على فعالية كفايات اعضاء الهيئة التدريسية والبرامج الدراسية التي يطبقونها وكذلك التعرف على الجوانب

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

السلبية والايجابية في البرنامج الدراسي، وعلى اتجاهات المدرسين القائمين على العملية التدريسية وبالتالي تعزيز الجوانب الايجابية ومعالجة الجوانب السلبية كل هذه الإجراءات تساعد على استمرار فعالية البرنامج الدراسي وتضمن تكامل العملية التعليمية سواء اكان ذلك على مستوى الطالب او المعلم او المنهاج

أو طريقة التدريس أو الاختبارات (التقويم). (Houston, 1981, P 65-66)

وتكمن اهمية عملية تقويم الطلبة أو المعلمين او المدرسين على مساعدة الطلبة على التعرف على المسافات الدراسية ومدرسيها لأنها تعمل على تزويدهم بتغذية راجعة بمعلومات كافية عن المسافات وكيفية تدريسها (العضائبة ومحارمة، ١٩٨٨، ص ١٥٢)، ويرى الباحثان ان لأهمية الدور الملقى على عاتق المدرس او المدرسة اللغة العربية في اتقان الكفايات التدريسية وكيفية اصال المادة العلمية للطلبة والوسائل التعليمية المستعملة، فأصبح من الضروري تقويم هذا الدور وكم يؤديه المدرس اوالمدرسة وملاحظته سواء من قبل الطالب اوالطالبة او من قبل غيرهم.

وإن مناهج اعداد المعلمين والمعلمات خلال النصف الثاني من القرن العشرين اخضعت إلى مراجعة وتطوير في مختلف دول العالم المتقدم، وكان من نتائج ذلك ظهور حركة الأعداد المبني على الكفايات، وتغيرات إلى تكوين واعداد المدرس من الاعتماد على حشر المعلومات النظرية إلى الاهتمام بأدائه وأدواره فالوظائف التي من المنتظر أن يؤديها ومن ثم ساهمت هذه البرامج في القضاء على العشوائية في التكوين وساهمت في توفير المهارات التي تساعد المدرس على ان يقوم بالتدريس الفعال، وكذلك توفر له فرص التدريس وتجعله يختبر بنفسه مدى جودة ادائه لتلك المهارات، ان التطورات التي طرأت على برامج اعداد وتدريب المدرسين والمعلمين التربوي اتخذ اعتماد أسلوب تقويم الكفايات التدريسية او اعتمادها عند تصميم برامج. (سلامة، ٢٠٠٣، ص ٥٥-٥٨)

وأن جودة الكفايات وتقويمها لم تنشأ من فراغ، بل كانت نتاجاً لتطور الفكر التربوي المعاصر وأنعكاس التطوير العلمي والتكنولوجي الذي كان له الأثر البالغ في دفع كثير من المؤسسات الاجتماعية والتربوية إلى احداث تغيرات جوهرية في اهدافها وعملياتها ومحتوى برامجها. (مركديت، ١٩٨٥، ص ٤).

إن جودة التربية الأدائية على الكفايات لم تنشأ نتيجة عامل واحد بل نشأت نتيجة عوامل عديدة اهمها:

- ١- اعتماد الكفاية والأداء بدلاً من المعرفة النظرية.
- ٢- جودة المسؤولية وتجديد المواصفات من خلال تحقيق اداءات معينة.
- ٣- تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية.
- ٤- تطور التكنولوجيا التربوية وتطبيق العلم في العمل.
- ٥- التعلم من اجل الأتقان من خلال تعزيز التعليم والاهتمام بالكفايات.
- ٦- جودة التجريب في التربية.
- ٧- النظرية النفسية والاجتماعية والسلوكية في التعليم والتعلم.

٨- تطوّر اساليب التدريس واساليب تقويم المدرسين والمعلمين. (مرعي، ١٩٨٣، ص ٢٨)
 وقد نالت جودة الكفايات وتقويمها اهتمام المربين وسميت (دورة التربية الأدائية على الكفايات) (وجودة اعداد المعلم الفائقة على الكفايات) واكتسبت هذه الحركة قوة فعالة في تسيير وتوجيه عملية التعليم والتدريب، إن ابرز خاصية للمتدرب الكفاء هي قدرته على اتقان الكفايات المرتبطة بعمله ودوره، وإذا كانت جودة التربية على الكفايات مهمة في تطوير مفاصل العمل التربوي، فأنها أكثر أهمية وركن أساس من اركان العملية التربوية، إذ أن التقويم والتطوير والتعديل في سلوك المعلمين والمدرسين من الأمور الأساسية اللازمة لتطوير العملية التعليمية، وان الاهتمام بالكفايات وتقويمها التي يمتلكها المديرون والمعلمون والمدرسون تُعد خطوة توازن مهامهم داخل المدرسة وتوازن خطواتهم في العملية التعليمية.
 (باغي، ومرعي، ١٩٩٨م، ص ١٦٦).

وإنّ التطوير والتحديث والتقويم في العملية التربوية لابد ان يتناول العملية التدريسية والإدارية في المدرسة بسبب قيادة مدرس المادة للوحدة الدراسية النظام التربوي في المدرسة وان مثل كفايات التدريس قد لا يمكن الأمام بها خلال فترة الأعداد ومما يتطلب تدريباً في اثناء الخدمة، وأن هذا التدريب لا يفتقر على معالجة القصور، انما يجب أن يكون هناك تقويم لجوانب القوة والضعف في كفايات التدريس
 (حسن، ١٩٩٣م، ص ٣-٥).

وان الكفايات التدريسية فقد اختلفت وجهات نظر التربويين حول تقسيم الكفايات التدريسية، إذ صنفت الدراسات الكفايات اللازمة للمدرس إلى خمسة اقسام هي:

- ١- الكفايات الفكرية .
 - ٢- الكفايات المهنية .
 - ٣- الكفايات الإنسانية والاجتماعية.
 - ٤- الكفايات الشخصية .
 - ٥- الكفايات الابداعية. (الخطيب، ١٩٩٤، ص ٤٣).
- وأورد دليل المفاهيم الإشرافية مكونات الكفايات التدريسية للمدرس وهي:
- ١- العمل بالمعتقد والقيم والاخلاق التي يؤمن بها المجتمع التربوي الرسمي.
 - ٢- معرفة المنهج (محتوى المادة الدراسية).
 - ٣- مهارات التدريس ومراقبة وتقويم ورعاية التعلم الطلابي.
 - ٤- إدارة الصف والعلاقات الإنسانية والاجتماعية في بيئة المدرسة او المعهد.
 - ٥- التأمل والمراجعة والنقد الذاتي.
- (وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣، ص ٦٧).

أهداف البحث

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما هي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية للكفايات النفسية والإنسانية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات حسب درجة الأهمية؟
- ٢- ما هي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية لكفايات طرائق التدريس وأساليبها لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات حسب درجة الأهمية؟
- ٣- ما هي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية لكفايات استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات حسب درجة الأهمية؟
- ٤- ما هي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية لكفايات التقويم لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات حسب درجة الأهمية؟
- ٥- مقترحات طلبة قسم اللغة العربية للتطوير الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد أعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة.

حدود البحث

عينة من طالبات قسم اللغة العربية من المرحلتين (الرابعة والخامسة) في معهد إعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١ م).

تحديد المصطلحات

أولاً: تعريف التقويم

- ١- تعريف (أبو حطب، وآخرون ١٩٨٠م): (بأنه عملية إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ونتائج الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى هذه الأهداف او تعطيلها. (أبو حطب، وآخرون، ١٩٨٠، ص ١٤٠)
- ٢- تعريف (أبو علام، ١٩٨٧): (إنه عملية إصدار الأحكام او الوصول إلى قرارات بالنسبة إلى قمة خبرة من الخبرات). (أبو علام، ١٩٨٧، ص ٤٥).
- ٣- تعريف (أبو لبده، ١٩٩٦): (إنه إعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمستويات وضعت أو حددت سلفاً). (أبو لبده، ١٩٩٦، ص ٦٣)
- ٤- تعريف (خضر، ١٩٨٧): (بأنه العملية التي يحكم بها على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ومدى التطابق بين الأداء والأهداف) (خضر، ١٩٨٧، ص ١٦)

تعريف الباحثان للتقويم إجرائياً: (إنه الأداة التي يمكن بها تقويم الخطة التدريسية والأهداف التربوية، والمنهج والمقررات الدراسية، والكتب، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، والامتحانات، والطلبة، والمدرسين والمدرسات، والإنجازات ومواطن القوة، وأسباب الفشل أو معوقات النجاح).

ثانياً: تعريف الكفايات التدريسية

١- تعريف (حمدان، ١٩٨١): (الكفايات التدريسية هي إعداد المفاهيم والإجراءات والمهارات التي اتفق على أهميتها للتدريس وفعاليتها العامة في إنتاج التعلّم) (حمدان، ١٩٨١، ص ١٢٢).

٢- تعريف (Kaypatricia): (الكفايات التدريسية هي الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد إنها ضرورية للمعلم إذ أراد ان يقدم تعليماً فعالاً). (إبراهيم، ١٩٨٥، ص ٨٦-١١٧).

٣- تعريف (عيسى، والخياط، ١٩٨٧): (الكفايات التدريسية هي مجموعة الصفات أو إمكانات التي يطمح المربون في أن تتوفر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها أو قياسها والتي تجعله قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة). (عيسى، الخياط، ١٩٨٧، ص ٤٢-٥٧)

٤- تعريف (Dodel 1993): (الكفايات التدريسية هي القدرات التي يظهرها المعلمون في أثناء نشاطهم التدريسي) (Dodel, 1993 & P. 194-198).

٥- تعريف (Cooper, Weber): (الكفايات التدريسية هي الاتجاهات والمهارات والسلوكيات التي تساعد على نمو التلاميذ في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية). (التمار، ١٩٩٦، ص ١٥٣-١٧١).

تعريف الباحثان للكفايات التدريسية إجرائياً

(الكفايات التدريسية هي جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تتعكس على سلوك المدرس، وتظهر في أنماط مهنية خلال الدور الذي يمارسه المدرس عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها، وهي تمثل أستجابات طالبات قسم اللغة العربية للمرحلتين (الرابعة والخامسة) في معهد إعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة).

- تعريف معهد إعداد المعلمات (هو مؤسسة تربوية تعليمية تابعة إلى وزارة التربية، ويتم قبول طالبات المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيه خمس سنوات وظيفته إعداد معلمات ناجحات من الناحية المهنية والعلمية).

دراسات سابقة

أولاً- دراسات عربية

١- دراسة الشيخ، وزاهر (١٩٨١)

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

أجريت هذه الدراسات بجامعة قطر في كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وهدفت التعرف على الكفايات اللازمة للمعلم في دولة قطر، وكانت عينة الدراسة (معلمين ومعلمات اللغة العربية، ومعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية) وكانت إدارة الدراسة تمثلية بالاستبانة ولقد توصل الباحثان إلى إيجاد قائمة للكفايات التدريسية تضمنت (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس (الكفاءة العلمية والنمو المهني)، التقويم، الفلسفة التربوية، النظام والعلاقات الانسانية، ودلت نتائج الدراسة على أهمية التطور من تلك الكفايات ومنها مايتعلق بالتقويم، والعلاقات الانسانية ما بين المعلم والطالب (الشيخ، زاهر، ١٩٨١، ص ٣٢) .

٢- دراسة الجاسر (١٩٨٩)

وإجريت هذه الدراسة في كلية التربية في الرياض في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة الى تطوير كفايات التدريس لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، وتمثلت عينة الدراسة بعينة من معلمي مادة الرياضيات وقد بلغ عددهم (١٠٠ معلم ومعلمه) وقام الباحث ببناء أستبانة وتوصل فيها الى وجود (٦٤) كفاية موزعة على (٨) مجالات أساسية وهي (٣٣) كفاية تخص كفايات (التخطيط لتنفيذ الدرس، إدارة الصف، ألأمام بالمادة الدراسية، استخدام الوسائل التعليمية، وانشطة التقويم). وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها: ينبغي تطوير كفاية ادارة الصف من قبل المعلم او المعلمة، وتطوير كفاية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وفتح دورات خاصة بكيفية استخدامها من قبل المعلمين. (الجاسر، ١٩٨٩، ص ٧٦)

٣- دراسة مفلح (١٩٩٨)

أجريت هذه الدراسة في دولة سورية، وهدفت الى تحديد الكفايات التعليميه للمعلمين في المرحلة الابتدائية في بعض المحافظات السورية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد المعلمين في المرحلة الابتدائية اختصاص اللغة العربية، وتمثلت أداة الدراسة بأستبانة صممها الباحث مكونة من (١١٦) فقرة موزعة على مجالات عدة (مجال الاهداف التدريسيه، مجال كفاية استخدام تحليل المحتوى، مجال كفاية القياس والتقويم، مجال ادارة الصف، مجال طرائق التدريس) وقد دلت نتائج الدراسة الى افتقار المعلمين لبعض الكفايات مثل كفاية طرائق التدريس، ادارة الصف، القياس، والتقويم، وتوصلت الدراسة ايضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس ولصالح المعلمات. (مفلح ١٩٩٨، ص ١٩-٢٥) .

٤ - دراسة خلفان (١٩٩٩)

اجريت هذه الدراسة في دولة الامارات العربية المتحدة ، وهدفت الى التعرف على الكفايات التدريسية التي تحتاجها الهيئة التدريسية في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠) اعضاء هيئة تدريس و(١٠) مشرفين تربويين ، وتمثلت اداة البحث بأستبانة صممها الباحث مكونه من

(٤٥ فقرة) وقد دلت نتائج الدراسة الى أن لكفايات التدريسية جميعها مهمة من أجل تحسين كفاية اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الامارات العربية المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين بحاجة الى الكفايات الاتية : مراعاة الفروق الفردية، ادارة الصف، التمتع بشخصية انسانية وجذابة ، والقدرة على استخدام اساليب التقويم الايجابية وغيرالتقليدية .(خلفان ، ١٩٩٩، ص ٥١-٧٥)

(٥) دراسة الغزيوات (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهدفت الدراسة التعرف على بعض الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة، الذين يدرسون طلبة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في كلية العلوم التربوية، وبلغت عينة الدراسة (٢١٦) طالباً وطالبة، منهم (٨١) طالب و(١٣٥) طالبة، وتمثلت اداة الدراسة بأستبانة مكونة من (٢٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية، مجال الكفايات التقويمية، مجال الكفايات الإنسانية، واستخدام الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة، وتم استخدام النسب والمتوسطات الحسابية، والرتب، والانحراف المعياري، كوسائل أحصائية وقد دلت نتائج الدراسة على ان طلبة الدراسات الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التقويم والتدريس التقليدية والتعامل غير الإنساني والتعصب في الرأي من قبل أعضاء الهيئة في الجامعة وبناءً على هذه النتائج فإن الباحث يوصي باستخدام طرائق التدريس والتقويم الحديثة بحيث تكون مناسبة لمستويات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم، وكذلك التعامل الإنساني مع الطلبة وتنمية العلاقات الشخصية بين الطرفين. (مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، عدد (٥) ص ١٤١).

ثانياً: دراسات اجنبية

(١) دراسة (Hindrson and Virnat 1988)

أجريت هذه الدراسة في جامعة مينسوتا من أجل تطوير برنامج أعضاء الهيئة التدريسية، وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وتمثلت اداة الدراسة بأستبانة تكونت من (٧٢) فقرة موزعة على بعض المجالات منها: طرائق التدريس، المحتوى الدراسي، حيث أظهرت الدراسة من خلال النتائج حاجة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الكفايات التدريسية اهمها: استخدام الدافعية في طرائق التدريس، إدارة وضبط الصف، استخدام الوسائل التعليمية، مهارة طرح الأسئلة، استخدام الكمبيوتر.

(Hindrson and Virnat, 1988, P655-664)

(٢) دراسة (Esterday and Smith 1992)

أجريت هذه الدراسة في ولاية جورجيا الأمريكية، وهدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في ولاية جورجيا الأمريكية، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد من أعضاء الهيئة التدريسية، وتمثلت اداة الدراسة بأستبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي:

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

المحتوى المعرفي، طرائق التدريس، النظام والعلاقات الإنسانية، القياس والتقويم، وقد دلت نتائج

الدراسة إلى وجود مجموعة من الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية مثل:

المعارف، طرائق التدريس الحديثة، طرق القياس والتقويم الحديثة.

(Esterday and Smith, 1992, P212-219)

(3) دراسة (Kilber 2002)

أجريت هذه الدراسة بجامعة نيفادا، وهدفت إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة

التاريخ، وكانت عينة الدراسة تمثلت بمجموعة من معلمي مادة التاريخ، وقد قام الباحث بترتيب الكفايات

تبعاً لأهميتها بالنسبة إلى آراء المعلمين، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتألقت من (186) كفاية ضمن

ست مجالات، وكان ترتيبها حسب الأولوية وهي: الكفايات الإنسانية، كفايات التقويم، كفايات التخطيط،

كفايات التدريس، كفايات الخبرات التعليمية، كفايات إدارة الصف. (Kilber, 2002, P65)

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة

١- المنهج

انفقت الدراسات السابقة في المنهج الذي اتبعته وهو المنهج الوصفي وهو يقوم على وصف الظاهرة

وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات وتفسيرها. أما البحث الحالي فقد اتبع منهجاً وصفاً وذلك لتقويم

الكفايات التدريسية لمدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة

العربية.

٢- الهدف

انفقت الدراسات السابقة في أهدافها إذ سعت الدراسات جميعها إلى التعرف أو تحديد أو تطوير أو بناء

الكفايات التدريسية أو التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس أو المدرسين والمدرسات والمعلمين في

المؤسسات التعليمية والتربوية من وجهة المدرسين والمعلمين والطلبة، أما البحث الحالي هدف إلى تقويم

الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة

العربية.

٣- الأداة

أستخدمت الدراسات السابقة جميعها الاستبانة كأداة للبحث أما البحث الحالي اعتمد الاستبانة كأداة

لجمع البيانات في البحث، ويرى الباحثان ان الاستبانة الوسيلة الأفضل للحصول على معلومات دقيقة، إذ

أنها تعد من الأساليب المتعارف عليها في الدراسات والبحوث الوصفية، وهي أداة مهمة لتحقيق أهداف

البحث العلمي.

٤ - العينة

اختلفت الدراسات السابقة في العينات، فمنها كانت العينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس ك(دراسة خلفان ١٩٩٩) ودراسة (Hindrson and Virat 1988) ودراسة (Esterday and Smith 1992) ومنها دراسات كانت عينة الدراسة مكونة من (مدرسين ومدرسات، ومعلمين ومعلمات) في اختصاصات مختلفة (اللغة العربية، المواد الاجتماعية، الرياضيات) كدراسة (الشيخ وزاهر ١٩٨١) ودراسة (الجاسر ١٩٨٩) ودراسة (مفلح ١٩٩٨) ودراسة (Kilber 2002)، ودراسة (الغزيوان ٢٠٠٤) فكانت عينة الدراسة من (طلبة الدراسات الاجتماعية).

أما البحث الحالي فقد كانت عينة من طالبات قسم اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات في محافظة البصرة.

٥ - النتائج

إن الدراسات السابقة أفادت الباحثان في ما يأتي:
أ- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لدى مدرسات اللغة العربية.
ب- الإفادة من الأدوات التي استخدمت ومنهجية الدراسات والوسائل الإحصائية.

منهج البحث وأجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي لتقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في المرحلتين (الرابعة - الخامسة) في محافظة البصرة، والبحث الوصفي هو نوع من اساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى. (عريفج، واخرون ١٩٩٩، ص١٠٧).

ثانياً: اجراءات البحث

أ- المجتمع الاصلي للبحث

تمثل المجتمع الاصلي للبحث من طالبات قسم اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات (الصباحي) في المرحلتين (الرابعة- الخامسة) في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وبلغ عددهن (١٥٠) طالبة، بواقع (٧٨) طالبة في المرحلة الرابعة وشكلن نسبة مقدارها (٥٢%) من المجتمع الاصلي للبحث و(٧٢) طالبة في المرحلة الخامسة وشكلن نسبة مقدارها (٤٨%) من المجتمع الاصلي للبحث، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح المجتمع الاصلي للبحث

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

ت	المرحلة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
١	الرابعة	٧٨	%٥٢
٢	الخامسة	٧٢	%٤٨
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

ب- عينة البحث

١- عينة البحث الاستطلاعية

تمثلت عينة البحث الاستطلاعية من مدرسات مادة اللغة العربية* في معهد أعداد المعلمات (الصباحي) وبلغ عددهن (٨) مدرسات وعدد من طالبات قسم اللغة العربية تم اختيارهن بصورة عشوائية من المرحلتين (الرابعة - الخامسة) وبلغ عددهن (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة من المرحلة الرابعة و(٢٠) طالبة من المرحلة الخامسة .

٢- عينة البحث الأساسية

تمثلت عينة البحث الأساسية بطالبات قسم اللغة العربية في المرحلتين (الرابعة - الخامسة) جميعهن وذلك بعد استبعاد عينة البحث الاستطلاعية ، وبلغ عدد عينة البحث الاساسية (١١٠) طالبة ،بواقع (٥٨) طالبة من المرحلة الرابعة وشكلوا نسبة مقدارها (%٥٢,٧٣) من عينة البحث الاساسية، و(٥٢) طالبة من المرحلة الخامسة، وشكلن مقدارها (%٤٧,٢٧) من عينة البحث الاساسية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح عينة البحث الاساسية

ت	المرحلة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
١	الرابعة	٥٨	%٥٢,٧٣
٢	الخامسة	٥٢	%٤٧,٢٧
	المجموع	١١٠	%١٠٠

ثالثاً: بناء اداة البحث

قام الباحثان ببناء اداة البحث والمتمثلة بالاستبانة وتم جمع بيانات الاداة من خلال مراجعة الاديبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بوضوع البحث، وتقديم استبانة استطلاعية الى عينة من مدرسات

* تم اختيار عينة استطلاعية من مدرسات اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات وذلك لتحديد الكفايات اللازمة لمدرسات اللغة العربية لغرض تقويمها من قبل طالبات قسم اللغة العربية في المرحلة (الرابعة، الخامسة).

مادة اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة وبلغ عددهن (٨) مدرسات وعينة من طالبات قسم اللغة العربية من المرحلتين (الرابعة والخامسة) في المعهد وبلغ عددهن (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة من المرحلة الرابعة و(٢٠) طالبة من المرحلة الخامسة، والملحقان (١) و(٢) يوضحان ذلك.

وتم تزويد الباحثان بالكفايات التدريسية اللازمة لدى مدرسات اللغة العربية وبلغت (٤٣) فقرة موزعة على اربع مجالات. وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح فقرات الاستبانة بصيغتها الاولية بحسب المجالات

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	الكفايات النفسية والانسانية	١٠	%٢٣,٢٦
٢	كفايات طرائق التدريس واساليبها	١٣	%٣٠,٢٣
٣	كفايات استعمال الوسائل التعليمية	٨	%١٨,٦٠
٤	كفايات التقييم	١٢	%٢٧,٩١
	المجموع	٤٣	%١٠٠

رابعاً: صدق الاداة

ويعرف الصدق او الصلاحية الى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص قياسها دون ان يقيس وظيفة أخرى الى جانبها او بديلاً عنها. (عريفج ، واخرون ١٩٩٩، ص ٩٢) واعتمد الباحثان على استخراج الصدق الظاهري للاداة وذلك بعرضها بصيغتها الاولية على (٨) خبراء لغرض التحكيم في صلاحية فقرات الاستبانة، وملحق (٣) يوضح ذلك، واعتمد الباحثان مقياس ثلاثي مكون من (صالحة - غير صالحة - بحاجة الى تعديل) وتم تعديل بعضها بناءً على مقترحاتهم وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (%٨٠) من اتفاق الخبراء وبلغت (٣)، وبهذا اصبحت فقرات الاستبانة مكونة من (٤٠) فقرة وبعد ذلك قام الباحثان بوضع مقياس ثلاثي متدرج للمستجيبات مكون من (أوافق بشدة - أوافق - لاأوافق)، والملحق (٤) يوضح ذلك .

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

خامساً: ثبات الاداة

بعد استخراج الصدق الظاهري للاداة، ووضع القياس الثلاثي المتدرج قام الباحثان بتطبيق الاداة على عينة البحث الاستطلاعية (الطالبات) مرتين لغرض استخراج ثبات الاداة وكانت المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني اسبوعين وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة وبلغ متوسط معامل ثبات الاداة (٠,٩٠) وبهذا اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح معاملات ثبات الاستبانة حسب مجالاتها

ت	المجالات	معاملات ثبات الاستبانة
١	مجال الكفايات النفسية والانسانية	٠,٩٠
٢	مجال كفايات طرائق التدريس واساليبها	٠,٩١
٣	مجال كفايات استعمال الوسائل التعليمية	٠,٨٨
٤	مجال كفايات التقويم	٠,٩٢
	المتوسط العام للمعاملات	٠,٩٠

سادساً: تطبيق الاداة

طبق الباحثان اداة البحث بصيغتها النهائية من المدة (٥ - ١ - ٢٠١١) الى (١٠ - ١ - ٢٠١١) على عينة البحث الاساسية والذي بلغ عددها (١١٠) طالبة من قسم اللغة العربية في المرحلتين (الرابعة - الخامسة) في معهد اعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة والتقى الباحثان افراد عينة البحث لأيضاح لهن أهمية البحث وحث الطالبات على الاجابة على الاستبانة بكل صدق وموضوعية.

سابعاً: الوسائل الإحصائية والحسابية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون، لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار.

$$r = \frac{n \text{ مج (س ص)} - (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2]}}$$

حيث

r = معمل ارتباط بيرسون

n = عدد الأفراد

s، ص = قيم المتغيرين.

(رشيد، ٢٠٠٢، ص ١٦١).

٢- الوسط المرجح

اعتمد الباحثان الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ،ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج.

$$\frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{\text{مج ت}} = \text{الوسط المرجح}$$

(رشيد، ٢٠٠٢، ص ٨٣)

إذ أن

ت ١ = تكرار البديل الأول من المقياس (أوافق بشدة)

ت ٢ = تكرار البديل الثاني من المقياس (أوافق)

ت ٣ = تكرار البديل الثالث من المقياس (لاوافق)

مج ت = مجموع التكرارات للاستجابات الثلاثة.

وأعطى الباحثان لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارتها المستجيبات الأوزان الآتية:

١- (٣) درجات للبديل الأول (أوافق بشدة).

٢- (٢) درجات للبديل الثاني (أوافق).

٣- (١) درجات للبديل الثالث (لاوافق)

٣- النسبة المئوية

استعمل الباحثان النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية في وصف مجتمع البحث والعينة ولغرض

تشخيص آراء الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانة

النسبة المئوية = العدد الجزئي × ١٠٠

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر
المجموع الكلي

(عيسوي، ١٩٧١، ص ١١٢)

٤- الوزن المنوي

استعمل الباحثان الوزن المنوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منه في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times \text{الدرجة القصوى}^*$$

(الغريب، ١٩٧٧، ص ٧٦)

نتائج البحث

عرض الباحثان نتائج البحث على النحو الآتي:

١- ترتيب فقرات الاستبانة لكل مجال تنازلياً من أكثرها وسطاً مرجحاً وزناً مؤبياً، إلى أقلها وسطاً مرجحاً ووزناً مؤبياً، تناول الباحثان تفسير الفقرات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من كل مجال من مجالات الاستبانة.

٢- ترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً بحسب وسطها المرجح ووزنها المنوي (بغض النظر عن مجالاتها).

٣- ترتيب المجالات تنازلياً بحسب وسطها المرجح ووزنها المنوي.

٤- عرض مقترحات تطوير الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في المرحلتين (الرابعة- الخامسة) في معهد أعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة.

أولاً: تفسير نتائج البحث

السؤال الأول

ماهي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية للكفايات التدريسية النفسية والانسانية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد أعداد المعلمات؟

* الدرجة القصوى في البحث (٣) وهي أعلى درجة في المقياس ثلاثي البعد (٣-٢-١).

وللاجابة على السؤال الاول نلاحظ من جدول (٥) استجابات الطالبات مرتبة تنازليا في مجال الكفايات النفسية والانسانية ويتضمن هذا المجال (٩) فقرات، اعلى وسط مرجح(٢,٨١) ووزن مئوي (٩٣,٦٦) واقل وسط مرجح (٢,٥٨) ووزن مئوي(٨٦).

جدول (٥)

استجابات الطالبات في مجال الكفايات النفسية والانسانية

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقره في المجال	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	الوسد ط المرج ح	الوزن المئوي
٢	١	التعامل بفوقيه مع الطالبات	٩٢	١٥	٣	٢,٨ ١	٩٣,٦ ٦
٤	٢	التعصب في الراي	٩٠	١١	٩	٢,٧ ٤	٩١,٣ ٣
٥	٣	التعامل بمبدأ المساواة بين الطالبات	٨٧	١٦	٧	٢,٧ ٣	٩١
١	٤	عدم المشاركة الحسية والوجدانية مع الطالبات في المواقف التعليمية داخل حجرة الصف وخارجها	٨٥	١٨	٧	٢,٧ ١	٩٠,٣ ٣
٦	٥	تشجيع الطالبات على احترام شخصياتهن وكيانهن باستمرار	٨٣	٢٠	٧	٢,٦ ٩	٨٩,٦ ٦
٣	٦	ضعف تقدير ظروف الطالبات (النفسية، الاجتماعية والانسانية)	٨١	٢٣	٦	٢,٦ ٨	٨٩,٣ ٣
٧	٧	عدم توفير الدعم النفسي لتطوير مهارات الطالبات العلمية والاجتماعية و السلوكية	٧٨	٢٤	٨	٢,٦ ٤	٨٨
٨	٨	العمل على تنمية قوه الشخصية والثقه في النفس لدى الطالبات	٧٤	٢٧	٩	٢,٥ ٩	٨٦,٣ ٣
٩	٩	تنمية القدره لدى الطالبات على اتخاذ القرارات ببصيره واضحه في المواقف	٧٢	٣٠	٨	٢,٥ ٨	٨٦

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

التعليمية

١ - (التعامل بفوقية مع الطالبات)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى ،بوسط مرجح (٢,٨١)، ووزن مؤوي (٩٣,٦٦) وهنا يعود سبب احساس الطالبات اغلبهن بأن مدرسات اللغة العربية يعاملن الطالبات بفوقية الى ان المدرسين والمدرسات الذين اكملوا الدراسة في الجامعات والمعاهد لم يزودوا اغلبهم بمهارات التدريس بصورة صحيحة و المتمثلة في فلسفة التعليم واهدافه وكيفية التعامل مع الطلبة وكيفية اسلوب المناقشة الصفية وتوجيه الطلبة نحو مصادر المعرفة ،واستخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس ،ويكون ذلك من خلال برامج الاعداد في الجامعات والمعاهد أي قبل مرحلة التخرج والخوض في مجال التدريس في المؤسسات التعليمية ،ونرى اغلب الجامعات تؤكد وبشكل مطلق على الجانب العلمي والنظري واهمال الجانب المهني واهمال الاعداد النفسي والانساني، واغلب المدرسين والمدرسات يلجأوا الى اسلوب المحاولة والخطأ في الوصول الى الافضل في تقديم الدرس والتعامل مع طلابهم. (الغامدي، ٢٠٠٨، ص ١١٤)

ولاشك أن المدرسين والمدرسات الذين يتصفون بالعطف والمودة في تعاملهم مع الطلبة يكسبون حب الطلبة واحترامهم وينعكس هذا الحب على الطرفين بصورة ايجابية ،وأن عدم التعامل مع الطلبة بفوقية له أثره على تحصيل الطلبة في المواد الدراسية

(woolfolk,1998,p26)

ويرى الباحثان أن صفات المدرسة الجيدة هو عدم التعامل مع الطالبات بفوقية ،والتعامل معهن بتواضع ،والعلاقات الانسانية تشمل على الاحترام والعطف حسن الخلق والصدق والامانة والعدل مع الطلبة جميعهن خلال السنة الدراسية.

٢ - (التعصب في الرأي)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية ،بوسط مرجح (٢,٧٤)، ووزن مؤوي (٩١,٣٣)، وهنا نقطة ضعف لدى مدرسات اللغة العربية بأن مدرسات اللغة العربية ذات تعصب في الرأي وهن قليلات الاحساس بنفسيات الطالبات ومشكلاتهن ،أكدت الدراسات أن هذه بحد ذاتها مشكلة حقيقية لدى الطلبة أنفسهم، فالتعصب في الرأي لايشجع على حرية التعبير والتفكير ويبقى الطالب في أطر ضيقة غير قابلة للتطور وكذلك فإن عدم الاحساس بنفسيات الطلبة وعدم النظر الى أمورهم من جانب انساني يجعل الكثير من الطلبة يحجمون عن التفاعل مع المدرسين، وهذا العمل يخلق فجوة بين الطرفين ويضعف العلاقات البينشخصية (Interpersonal Communication) فالمدرس الناجح يجب أن يتصف بصفات عديدة

منها الاحساس (Sensitive)، المرونة (Flexible)، التشخيص (Diagnostic)، والخبرة (Expert).
(الغزيوات، ٢٠٠٥، ص ١٥٣)

وتعد العلاقات الانسانية والتواصل مع الطلبة وتقبل آرائهم من المجالات المهمة لعملية التدريس ،وهذا التواصل يحدد مدى العلاقة بين المدرس والطالب فالمقصود الاول والاساس من العملية التعليمية والتربوية هو الطالب ،ولذا فأن الطالب هو المتغير الرئيس الذي يتعامل معه المدرس ،وبالتالي فاذا كان المدرس واسع الأفق وحريص على التحصيل العلمي، وحسن الخلق ويتقبل آراء الطلبة غير متعصب فهذا العمل هو واجب في حق المدرس لطلابه.

(الدويش، ١٤١٦، ص ٥٢)

ويرى الباحثان أن على المدرس أن يكون ذا احساس عالٍ بأهتمامات الطلبة قادرا على قراءة تعابير وجوههم وبالتالي معرفة حاجاتهم النفسية والأنسانية ومتقبل لآرائهم وغير متعصب في الاوقات جميعها ، وينبغي أن يكون مرناً لاجامدا وقادرا على التأقلم مع مشكلات الطلبة ومشخص لكل المشكلات المعرفية والسلوكية لطلبة وثم أيجاد العلاج اللازم لها.

٣- (التعامل بمبدأ المساواة بين الطالبات)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة ،بوسط مرجح (٢,٧٣)، ووزن مؤوي(٩١) نجد في هذه الفقرة نقطة قوة بأن الطالبات يعتقدن بأن مدرسات اللغة العربية يتعاملنّ معهنّ بمساواة وهذه مؤشرات ايجابية ينبغي تشجيعها ودعمها لأنها تخلق لدى الطالبات نوعا من الراحة النفسية في التعامل مع أساتذتهم، وفي الجانب الآخر يعتقد الطلبة اغلبهم أن المدرسين والمدرسات يتعاملون معهم بسلطوية.

(الغزيوات، ٢٠٠٥، ص ١٥٣ - ١٥٤)

وهذا الأمر مرتبط بقضية أثيرت في سياق هذه المناقشة فلا سلطوية ولاتهديد يمكن أن يساعد الطلبة على الابداع والأنجاز ،فالطلبة يحتاجون دائما للأمن الذاتي والخارجي ،حيث يظهر الطلبة الذين يشعرون بتهديد الآخرين ،لهم خوفا على ذواتهم في المواقف التعليمية،ولهذا ينبغي أن يتعامل معهم المدرس على اساس انساني وديمقراطي بعيدا عن التسلط والفوقية ومالم يكف المدرسون عن التعامل معهم بهذه السلبية فلن يصلوا الى مرحلة مايسمى بأثقان التعلم (Mastery of learning) ،أن حاجة الطلبة للتقدير والاحترام تصبح مهمة وضرورية في الوقت نفسه فالطالب بحاجة الى التقدير والاحترام من قبل الاخرين وخاصة المدرسين ويجب أشعارهم بأنهم مهمون في نظر الاخرين وهذا يخلق لدى الطلبة شعورهم بالثقة والأهمية والتالي ينعكس على أدائهم وانجازاتهم. (الغزيوات، ٢٠٠٥، ص ١٥٤)

السؤال الثاني

ماهي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية للكفايات طرائق التدريس واساليبها لدى مدرسات اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات؟

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

وللاجابة على السؤال الثاني نلاحظ من جدول (٦) استجابات الطالبات مرتبة تنازليا في مجال كفايات طرائق التدريس واساليبها ويتضمن هذا المجال (١٢) فقرة اعلى وسط مرجح(٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١,٦٦) واقل وسط مرجح (٢,٢٥) ووزن مئوي(٧٥).

جدول (٦)

أستجابات الطالبات في مجال كفايات طرائق التدريس و اساليبها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	لا اوافق	اوافق	اوافق بشدة	الفقرات	تسلسل الفقره في المجال	الرتبه ضمن المجال
٩١,٦ ٦	٢,٧٥	٧	١٣	٩٠	اعتماد اغلب مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس لاتناسب الزمان والمكان	١	٢
٨٩,٦ ٦	٢,٦٩	٧	٢٠	٨٣	قلة استعمال طرائق تدريس تناسب قدرات الطالبات اللفظية والنفسحركية	٢	٤
٨٨,٣ ٣	٢,٦٥	٩	٢٠	٨١	استعمال طرائق التدريس التقليدية في اثناء تدريس اللغة العربية مثل (طريقة الالقاء)	٣	١
٨٧,٦ ٦	٢,٦٣	٨	٢٥	٧٧	اختيار المدرسات طرائق تدريس تناسب قدراتهن ومعرفتهن بالمادة الدراسية واهتمامتهن	٤	٣
٨٧	٢,٦١	٨	٢٧	٧٥	اعتماد طرائق تدريس بعيدة عن اهتمامات الطالبات وخبرتهن	٥	٥
٨٦,٦	٢,٦٠	٧	٣٠	٧٣	استعمال البيئة الصفية المحيطة كامثلة	٦	٨

٦					مناسبة كمدخل للموضوع الدراسي الجديد		
٨٦,٣ ٣	٢,٥٩	٥	٣٥	٧٠	عدم مراعاة الفروق الفردية في اثناء تدريس مادة اللغة العربية	٧	٦
٨٣	٢,٤٩	١٣	٣٠	٦٧	قدرة اغلب مدرسات اللغة العربية من ربط درس اللغة العربية الجديد بالدرس القديم	٨	٧
٨١,٦ ٦	٢,٤٥	١٥	٣١	٦٤	عرض المادة الدراسية باسلوب مشوق للطالبات	٩	٩
٨١	٢,٤٣	١٣	٣٧	٦٠	اعتماد طرائق تدريسية حديثة مثل (حل المشكلات -التعلم التعاوني-المناقشة)	١٠	١١
٧٨	٢,٣٤	١٩	٣٥	٥٦	اشراك اكبر عدد من الطالبات في اثناء تدريس مادة اللغة العربية بصورة ايجابية	١١	١٠
٧٥	٢,٢٥	٢٥	٣٣	٥٢	القدرة على توضيح المفاهيم النحوية والادبية بطريقة علمية للطالبات.	١٢	١٢

١- (أعتماد اغلب مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس لاتناسب الزمان والمكان)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى ،بوسط مرجح (٢,٧٥)، ووزن مؤوي(٩١,٦٦) ،يعود سبب اختيار الطالبت هذه الفقرة الى احساس الطالبات اغلبهن بأن مدرسات اللغة العربية يعتمدن طرائق تدريس لاتناسب الزمان والمكان (أي وقت أعطاء المحاضرة وكم تستغرق ،وأي طريقة افضل من الطريقة الأخرى، وهذا ماكدت عليه الدراسات ينبغي أن تتاسب الطريقة المختارة لايصال المادة التعليمية الى الطلبة الزمان والمكان بأعتبارهما عاملين من عوامل الموقف التعليمي ،فطريقة المحاضرة تستلزم وقتا اقل من طريقة المناقشة التي يشارك فيها الطلاب كل حسب رأيه،وقد يكون المكان الذي يستخدمه المدرس أوالمدرسة قي التدريس بطريقة المحاضرة أوالمناقشة غير صالح لأن يستخدم في عرض وسيلة تعليمية مثل فلم تعليمي ،حيث يستلزم عرض مثل هذه الوسيلة درجات معينة من الأضاءة والتهوية أو الأتساع المناسب (راشد،٢٠٠٧،ص١٠١)

٢- (قلة استعمال طرائق تدريس تناسب قدرات الطالبات اللفظية والنفسحركية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية ،بوسط مرجح (٢,٦٩)، ووزن مؤوي(٨٩,٦٦) ، وهنا السبب يعود الى قلة معرفة مدرسات اللغة العربية بالطرائق التدريس الحديثة والمستجدات التربوية في طرائق التدريس ،أو أن أعداد المدرسات المهني والعلمي غير جيد في دراستهن في الكليات والمعاهد ،فينبغي أن تتاسب

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

طريقة التدريس قدرات الطالب أو الطالبة اللفظية والنفسحركية، بمعنى أنه إذا كان الطلبة غير قادرين على أن يكونوا جملاً صحيحة لغوياً يعبرون بها عن وجهات نظرهم، فمن غير الحكمة اختيار طريقة تتطلب منهم ذلك (راشد، ٢٠٠٧، ص ١٠١) وأن المدرس يستطيع عن طريق النشاط اللفظي أن ينقل المعرفة إلى الطلبة الذين يقومون بدورهم بأستقبال ما يقال ويتعلمة، وهذا يجعل عملية التدريس منطقية فيها مرسل (المدرس) ومستقبل (الطالب) ورسالة (المعلومات)، ويحرص المرسل على أن تصل رسالته كاملة وبالطريقة التي يريدتها هو إلى المستقبل ويجب ان تكون لغته وسرعة القائه متماشيين مع مستويات وقدرات المستقبلين، (راشد، ٢٠٠٧، ص ١٠٤).

٣- (أستعمال طرائق التدريس التقليدية في أثناء تدريس اللغة العربية مثل (طريقة الألقاء)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة ، بوسط مرجح (٢,٦٥)، ووزن مؤوي (٨٨,٣٣)، في هذه الفقرة أفصاح الطالبات بأن مدرسات اللغة العربية في معهد أعداد المعلمات يستخدمن طرائق تدريس تقليدية مثل شرح المادة بطريقة (الألقاء)، وعدم اعتماد الشرح المفصل للمادة، أي إيضاح قواعد اللغة العربية، وأكدت الكثير من الدراسات بأن الطرائق التقليدية لا تشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة وتضعف دافعيتهم وتبقيهم مستمعين، لامشاركين وتجعل المدرس أو المدرسة هما مصدر المعرفة فقط ، وأما الطالب والطلبة دورهما سلبياً ومستمعاً فقط والخيار أمامهم هو تسجيل ملاحظات المدرسين دون مناقشة أو تفكير ، وأطلق عالم التربية (جون ديوي) بأنها (طريقة تقتل أبداع الطالب ومهارة المناقشة لديه)، وأطلق عليها الكثير من التربويين بطريقة (التقليد)، والتربية الحديثة تعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعرفة ، وتركز على أهتماماته وميوله وقدراته وأستعداداته (الغزوي، ٢٠٠٥، ص ١٥٢)، ويرى الباحثان أن أستعمال طرائق التدريس الحديثة وتشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في حجرة الصف وتحفيزهم وتعد هذه الاعمال من أسس التدريس الجيد وأن الطلبة يكتسبون معلومات أكثر من الدروس التي يشاركون فيها ويمكن أن يقوم المدرس إلى منح الطلبة الذين يشاركون بعض الدرجات تحفيزاً لهم وتشجيعاً للآخرين على المشاركة.

٤- (أختيار مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس تناسب قدراتهن ومعرفتهن في المادة الدراسية واهتماماتهن)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢,٦٣)، ووزن مؤوي (٨٧,٦٦)، هذه الفقرة من فقرات القوة عند تقويم مدرسات اللغة العربية ، وهذا كان أحساس الطالبات ، وأن أختيار الطريقة المناسبة للتدريس بما تناسب قدرة المدرس أو المدرسة انفسهم هذا العمل حسن وله مردود أيجابي على المدرس أوالمدرسة والطالب لأن المدرس والبيئة الصفية والكتاب المدرسي كلها وسائل تنصب في غاية واحدة وهو الطالب ،والدراسات ونتائج الأبحاث أيدت هذه الطريقة ولكن ينبغي أن يكون مردودها أيجابي على الطالب، ويجب على مدرسات اللغة العربية والمواد الأخرى أن يحسنن أختيار طريقة التدريس الملائمة لقدراتهن وميولهن،والطريقة التي تعالج نقاط الضعف عند المدرسات وأن تكون واعية لما تفعل داخل الصف المدرسي. (راشد،٢٠٠٧،ص١٠١)

السؤال الثالث

ماهي تقديرات طالبات قسم اللغة العربية لكفايات استعمال الوسائل التعليمية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد اعداد المعلمات ؟

وللاجابة على السؤال الثالث نلاحظ من جدول (٧) استجابات الطالبات مرتبة تنازليا في مجال كفايات استعمال الوسائل التعليمية ويتضمن هذا المجال (٨) فقرة أعلى وسط مرجح (٢,٨٠) ووزن مؤوي (٩٣,٣٣) وأقل وسط مرجح (٢,٥٨) ووزن مؤوي(٨٠)

جدول (٧)

أستجابات الطالبات في مجال كفايات استعمال الوسائل التعليمية

الرتبه ضمن المجال	تسلسل فقره في المجال	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	الوس ط المرجح ح	الوزن المؤوي
١	١	قلة استعمال وسائل تعليمية تساعد في تكوين بناء المفاهيم النحوية الصحيحة في ذهن الطالبات في درس اللغة العربية.	٩٤	١٠	٦	٢,٨٠	٩٣,٣٣
٣	٢	الوسائل التعليمية المستعملة لاتساعد الطالبات على المعالجات اللفظية في اثناء تدريس اللغة العربية.	٨٧	١٧	٦	٢,٧٤	٩١,٣٣
٢	٣	الوسائل التعليمية المستعملة لاتثير اهتمام	٨٦	١٦	٨	٢,٧٤	٩٠,٣٣

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

٣	١				الطالبات نحو التعليم.		
٨٩	٢,٦ ٧	٨	٢٠	٨٢	استعمال وسائل تعليمية من قبل مدرسات اللغة العربية لاتراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	٤	٥
٨٨,٣ ٣	٢,٦ ٥	٨	٢٢	٨٠	الوسائل التعليمية المستعملة لاتسهم في تعديل سلوك الطالبات وتكوين اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية.	٥	٤
٨٨	٢,٦ ٤	٧	٢٦	٧٧	الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية لاتجعل التعلم باقي الاثر.	٦	٧
٨٦,٦ ٦	٢,٦ ٠	٧	٣٠	٧٣	قلة تعويد الطالبات على استعمال المنظم والفعال للوسائل والانشطة التعليمية مثل (المخططات التوضيحية-والافلام التعليمية	٧	٦
٨٦	٢,٥ ٨	٥	٣٦	٦٩	تحديد الهدف من استعمال الوسائل التعليمية قبل بدء الدرس في مادة اللغة العربية.	٨	٨

١- (قلة اعتماد الوسائل تعليمية تساعد في تكوين بناء المفاهيم النحوية الصحيحة في ذهن

الطالبات في تدريس اللغة العربية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى، بوسط مرجح (٢,٨٠)، ووزن مؤوي (٩٣,٣٣)، هذه الفقرة ومن خلال اجابات الطالبات أنها نقطة ضعف عند تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية، وأن سبب هذا الضعف يعود الى أن اغلب المدرسات والمدرسين لايتبعون خطوات صحيحة في تنمية قدرق الطلبة في بناء وتكوين المفاهيم النحوية الصحيحة في تدريس اللغة العربية، وذلك من خلال وسيلة تعليمية مناسبة ولو أدرك المدرسون والمدرسات أهمية تلك الخطوات وكذلك أهمية اختيار الوسيلة المناسبة، حيث يستطيع المدرس أو المدرسة بيان أوجه الشبه والأختلاف في موضوع الدرس، فيعمل ذلك على تصنيف الخبرات لدى الطلبة، وتستمر هذه الوظيفة معه، فكلما مر الطالب بخبرات جديدة كلما أزداد قدرة على تعديل الخبرات السابقة وأعدة تصنيفها فيزداد فهما للمعاني حتى يصل الى تكوين المفاهيم النحوية واللغوية السليمة التي تساعد الطالب على عمليات الأتصال والتفاهم بين المدرس والطلبة

(راشد، ٢٠٠٧، ص ١٦٨)

ويرى الباحثان إذا أحسنت المدرسة اللغة العربية في اختيار وأستعمال الوسائل التعليمية وتحديد الهدف منها للطلبة فإن هذا يؤدي الى زيادة معرفة الطلبة بالمفاهيم الصحيحة للمادة، وتكوين زيادة في

المشاركة الفاعلة في الدرس وتزيد ايجابية في اكتساب الخبرات وتنمية قدرتهم على التأمل والدقة والملاحظة وأتباع التفكير العلمي المنظم والوصول الى حل المشكلات ،وهذا الأسلوب يؤدي الى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء في معرفة المصطلحات النحوية وأعراب الجمل عند الطلبة.

٢- (الوسائل التعليمية المستعملة لاتساعد الطالبات على المعالجات اللفظية في أثناء تدريس اللغة العربية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية، بوسط مرجح (٢,٧٤)، ووزن مئوي (٩١,٣٣)، ويرجع سبب هذا الضعف بأن مدرسات اللغة العربية يستخدمن ألفاظا لاتنطبق بدلالاتها مع نفس التي تستخدمها الطالبات وهذا شعور الطالبات بأن أغلبهن يرددن في بعض الأحيان ألفاظ دون أدراك مدلولها، وأكدت دراسات أن بعض المدرسين والمدرسات يستخدمون تقنيات تعليم لعلاج هذه القضية المزمنة)، ولكن اذا تم اختيار التقنية الصحيحة فيتم تحاشي الوقوع في اللفظية، حيث تتنوع الوسائل التي تساعد على اكتساب اللفظ فمعناه يكون اقتراب من حقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق بين المعاني والألفاظ عند كال من المعلم والطالب وخاصة في درس اللغة العربية.

(راشد،٢٠٠٧،ص١٦٧)

٣- (الوسائل التعليمية المستعملة لاتثير اهتمام الطالبات نحو التعلم)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة، بوسط مرجح (٢,٧١)، ووزن مئوي (٩٠,٣٣)، ويعود السبب هنا الى احساس الطالبات بأن الوسائل المستعملة أصبحت مملة ولاتثير دافعية الطالبات نحو التعلم،والممل هو من المشكلات في التربية بل هو مشكلة مزمنة،وبأستخدام وسائل تعليمية جديدة يمكن الحد من هذه المشكلة ،ولاشك أن تقنيات التعليم بوسائلها المختلفة تقدم خبرات متنوعة وتكون لدى الطلبة دافعية جيدة نحو التعلم ،وتقنيات التعليم يأخذ منها كل طالب مايحقق أهدافه وينير اهتمامه وتفتح له أفاقا جديدة من المعرفة ، فكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها الطالب أقرب الى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المدرس أو المدرسة الى تحقيقها.

(الغامدي،٢٠٠٨،ص١٢٢)

السؤال الرابع

تقديرات طالبات قسم اللغة العربية لكفايات التقويم لدى مدرسات اللغة العربية في معهد اعداد

المعلمات ؟

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

وللاجابة على السؤال الرابع نلاحظ من جدول (٨) استجابات الطالبات مرتبة تنازليا في مجال كفايات استعمال الوسائل التعليمية ويتضمن هذا المجال (١١) فقرة أعلى وسط مرجح(٢,٧٨) ووزن مئوي (٩٢,٦٦) وأقل وسط مرجح (٢,٤٤) ووزن مئوي(٨١,٣٣).

جدول (٨)

أستجابات الطالبات في مجال كفايات التقويم

الوزن المئوي	الوسد ط المرجح ح	لا اوا فق	اوا فق	اوافق بشدة	الفقرات	تسلسل الفقرة في المجال	الرتبه ضمن المجال
٩٢,٦٦	٢,٧٨	٦	١٢	٩٢	استخدام الامتحانات كوسيلة تهديد للطالبات في قسم اللغة العربية.	١	٢
٩١,٣٣	٢,٧٤	٧	١٥	٨٨	عدم تهيئة الطالبات نفسيا قبل بدء الامتحان .	٢	١
٩٠,٣٣	٢,٧١	٧	١٨	٨٥	اعتماد اساليب التقويم التحريرية والشفهية بصيغها السليمة باستمرار مع الطالبات	٣	٥
٨٨,٣٣	٢,٦٥	٩	٢٠	٨١	المدرسات اللغة العربية اغلبهن يوضحن بان التقويم عملية شاملة للجوانب التي تؤثر في نمو الطالبات	٤	٦
٨٧,٦٦	٢,٦٣	٩	٢٣	٧٨	استخدام التقويم النهائي في نهاية كل فصل دراسي	٥	٤
٨٦,٦٦	٢,٦٠	٨	٢٨	٧٤	تسليم الاوراق الامتحانية في الوقت المحدد للامتحان	٦	٣
٨٥	٢,٥٥	١٠	٣٠	٧٠	عدم مراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات في اثناء وضع الاسئلة الامتحانية	٧	٧
٨٤	٢,٥٢	٩	٣٥	٦٦	احترام اجابات الطالبات وتقديرتهن عند التقويم	٨	٩
٨٣	٢,٤٩	٨	٤٠	٦٢	اجراء الامتحانات في وقتها المحدد	٩	٨
٨٢,٣٣	٢,٤٦	٦	٤٦	٥٨	طرح اسئلة تقويمية ذات مستويات معرفية تنمي	١٠	١١

٣	٧				عوامل البحث والتفكير لدى الطالبات		
٨١,٣	٢,٤	٧	٤٨	٥٥	استخدام الاختبارات المقالية	١١	١٠
٣	٤						

- (استخدام الامتحانات كوسيلة تهديد الطالبات في قسم اللغة العربية)

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى، بوسط مرجح (٢,٧٨)، ووزن مؤوي (٩٢,٦٦)، وهنا نجد أفصاح الطالبات عن نقطة ضعف لدى مدرسات اللغة العربية بأن المدرسات يستخدمن الامتحانات كوسيلة تهديد ضد الطالبات ،فالمسؤولية عند المدرس أو المدرسة بأنهم لا ينتهون بأعطاء المادة الى الطلبة بل تمتد هذه المسؤولية الى تقييم أدائهم في أثناء الدرس، أو بعد نهايته من ثم معرفة نتائج التقويم (أيجابية أو سلبية) حيث أن الايجابيات تعزز والسلبات تصحح ،فدور المدرسين والمدرسات معرفة نتائج التقويم أولا بأول والتعامل مع مشكلات الطلبة التحصيلية التي تظهر مباشرة دون تركها تزداد وتتسع ويصعب حلها ، والتقويم المستمر من قبل المدرسين يساعدهم على معرفة مستوى تقدم الطلبة ،وقد أثارت بعض نتائج الأبحاث الى (أن بعض المدرسين يستخدمون الامتحانات كوسيلة تهديد الطلبة وهذا بالتالي يؤثر في نفسية الطالب من الجانب الأنفعالي ويؤثر في اكتسابه للمهارات والمعرفة العلمية، وتهديد الطلبة بعلاماتهم يؤدي الى أحباطهم داخليا ويشكل حالة عجز لديهم عن القيام بواجباتهم وبأختصار يقل أنجاز الطالب عندما يكون مهتدا أو متوترا). (الغزوي، ٢٠٠٥، ص ١٥٣ - ١٥٤)

ويرى الباحثان ينبغي أن يتم التقويم بشكل تعاوني بين المدرسين والطلبة ،وليس استخدامه بشكل تهديد ضد الطلبة ولكن استعمال التقويم من أجل تحقيق اهداف تدريس المادة والأهداف الموضوعية من التقويم.

٢- (عدم تهيئة الطالبات نفسيا قبل بدء الامتحان)

أحتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٧٤)، ووزن مؤوي (٩١,٣٣)، وقد يعود السبب الى ضعف معرفة المدرسات أغلبهن بالمرتكزات والاسس النفسية والاجتماعية الرئيسة ، فالتهيئة النفسية للطلبات قبل الامتحانات وعدم التلميح بأستخدامه ضدهن مما يجعل الطالبات يشعرن بنوع من الراحة النفسية أتجاه الامتحان وهذا الفعل ينعكس إيجابيا على أدائه في الامتحان وأكدت الأبحاث والدراسات أن الأختبارات الشهرية والفصلية والنهائية غايتها قياس مدى فهم الطالبات للمعلومات الأساسية التي قدمت لهم وفق أهداف كل مقرر دراسي ولاشك أن الطلبة في حاجة ماسة الى معرفة كيفية وضع الأختبارات وطريقة تصحيحها ومناقشة ذلك مع الطلبة ،تهيئة الطلبة نفسيا قبل بدء الامتحان الفصلي أو النهائي وهذه الأعمال تزيد الطلبة ثقة عالية بأنفسهم ويخفف عنهم رهبة الأختبار

(الغامدي، ٢٠٠٨، ص ١١١)

٣- (أعتماد أساليب التقويم التحريرية والشفهية بصيغها السليمة بأستمرار مع الطالبات)

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

أحتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٧١)، ووزن مؤوي (٩٠,٣٣) وهنا من ومن خلال أجابات الطالبات نجد نقطة قوة الى المدرسات أنفسهن لأن معرفة المدرس أو المدرسة بأساليب التقويم (التحريرية والشفهية) يكون التعليم والتقويم إيجابيا ، ولعل من الصعب على المدرسين والمدرسات تحقيق أهداف تدريس أي مادة من مواد المرحلة الدراسية من خلال استخدام أسلوب واحد في التقويم وبعدها يقرر المدرس أو المدرسة مدى فهم الطلبة لموضوعات المادة الدراسية ، وأكدوا التربويون في أرائهم في التربية الحديثة يوصون باستخدام أساليب تقويم متنوعة لكل مادة دراسية مثل (الأختبار التحريري ،الاختبار الشفهي وتقويم أو تقرير عن مادة دراسية أو تقويم أسلوب الطالب في النقاش من قبل زملائه في المحاضرة). (الغامدي، ٢٠٠٨، ص ١١١)

أن المدرس الناجح هو الذي يسأل نفسه: هل تم النجاح في شرح الدرس ، وهل كان الطلاب متجاوبين معه ، وهل تحققت أهداف الدرس ، وهل هناك استخدام ناجح للوسائل التعليمية والتقدم ،فأن استخدام الأساليب المتنوعة في التدريس تعطي صورة واضحة لدى المدرس عن أتقان الطلبة للمادة الدراسية وثم معرفة العقبات التي تقف في وجه تحقيق أهداف تدريس المادة أوفي أثناء قيامه بالعمل والنشاط ومعرفة نقاط القوة والضعف حتى يتمكن من تعزيز عملية التدريس.

(المفتي، والوكيل، ١٩٨٧، ص ١٨٤ - ١٨٥)

ثانيا: ترتيب فقرات الاستبانة تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المؤوي في غير مجالاتها.
بعد قيام الباحثان بعرض أستجابات الطالبات قسم اللغة العربية في تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد أعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة ،حسب مجالاتها ،ووفر الباحثان الثلث الأعلى (٣٣%) من الفقرات وفق مجالاتها، ووجد الباحثان أن هناك فقرات لم ترد ضمن الثلث الاعلى لكل مجال ألا أنها حظيت بدرجة عالية ،وتعد هذه الدرجات عن الحد الأدنى للثلث من فقرات تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد أعداد المعلمات في محافظة البصرة، وجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

فقرات الاستبانة تنازليا بحسب درجات الوسط المرجح والوزن المؤوي في غير مجالاتها

الوزن المئوي	الوسد ط المرج ح	لا اوافق	اوا فق	اوافق بشدة	الفقرات	تسلسل الفقرة دون المجال	الرتبة ضم ن المجا ل	تسلسل ل الفقرة في المجا ل
٩٣,٦ ٦	٢,٨ ١	٣	١٥	٩٢	التعامل بفوقية مع الطالبات	٢	١	١
٩٣,٣ ٣	٢,٨ ٠	٦	١٠	٩٤	قلة استعمال وسائل تعليمية تساعد في تكوين بناء المفاهيم النحوية الصحيحة في ذهن الطالبات في درس اللغة العربية.	١	١	٢
٩٢,٦ ٦	٢,٧ ٨	٦	١٢	٩٢	استخدام الامتحانات كوسيلة تهديد للطالبات في قسم اللغة العربية.	٢	١	٣
٩١,٦ ٦	٢,٧ ٥	٧	١٣	٩٠	اعتماد اغلب مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس لا تناسب الزمان والمكان	٢	١	٤
٩١,٣ ٣	٢,٧ ٤	٩	١١	٩٠	التعصب في الراي	٤	٢	٥
٩١,٣ ٣	٢,٧ ٤	٦	١٧	٨٧	الوسائل التعليمية المستعملة لاتساعد الطالبات على المعالجات اللفظية في اثناء تدريس اللغة العربية.	٣	٢	٦
٩١,٣ ٣	٢,٧ ٤	٧	١٥	٨٨	عدم تهيئة الطالبات نفسيا قبل بدء الامتحان .	١	٢	٧
٩١	٢,٧ ٣	٧	١٦	٨٧	التعامل بمبدأ المساواة بين الطالبات	٥	٣	٨
٩٠,٣ ٣	٢,٧ ١	٧	١٨	٨٥	عدم المشاركة الحسية والوجدانية مع الطالبات في الموقف التعليمية داخل حجرة الصف وخارجها	١	٤	٩
٩٠,٣ ٣	٢,٧ ١	٨	١٦	٨٦	الوسائل التعليمية المستعملة لاتثير اهتمام الطالبات نحو التعليم.	٢	٣	١٠

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

٩٠,٣ ٣	٢,٧ ١	٧	١٨	٨٥	اعتماد اساليب التقويم التحريرية والشفهية بصيغها السليمة باستمرار مع الطالبات	٥	٣	١١
٨٩,٦ ٦	٢,٦ ٩	٧	٢٠	٨٣	تشجيع الطالبات على احترام شخصياتهم وكيانهم باستمرار	٦	٥	١٢
٨٩,٦ ٦	٢,٦ ٩	٧	٢٠	٨٣	قلة استعمال طرائق تدريس تناسب قدرات الطالبات اللفظية والنفسحركية	٤	٢	١٣
٨٩,٣ ٣	٢,٦ ٨	٦	٢٣	٨١	عدم تقدير ظروف الطالبات (النفسية، الاجتماعية و الانسانية)	٣	٦	١٤
٨٩	٢,٦ ٧	٨	٢٠	٨٢	استعمال وسائل تعليمية من قبل مدرسات اللغة العربية لاتراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	٥	٤	١٥
٨٨,٣ ٣	٢,٦ ٥	٩	٢٠	٨١	استعمال طرائق التدريس التقليدية في اثناء تدريس اللغة العربية مثل (طريقة الالقاء)	١	٣	١٦
٨٨,٣ ٣	٢,٦ ٥	٨	٢٢	٨٠	الوسائل التعليمية المستعملة لاتسم في تعديل سلوك الطالبات وتكوين اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية.	٤	٥	١٧
٨٨,٣ ٣	٢,٦ ٥	٩	٢٠	٨١	المدرسات اللغة العربية اغلبهن يوضحن بان التقويم عملية شاملة للجوانب التي تؤثر في نمو الطالبات	٦	٤	١٨
٨٨	٢,٦ ٤	٨	٢٤	٧٨	عدم توفير الدعم النفسي لتطوير مهارات الطالبات العلمية و الاجتماعية و السلوكية	٧	٧	١٩
٨٨	٢,٦ ٤	٧	٢٦	٧٧	الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية لاتجعل التعلم باقي الاثر	٧	٦	٢٠
٨٧,٦ ٦	٢,٦ ٣	٨	٢٥	٧٧	اختيار المدرسات طرائق تدريس تناسب قدراتهن ومعرفتهن بالمادة الدراسية واهتمامتهن	٣	٤	٢١
٨٧,٦ ٦	٢,٦ ٣	٩	٢٣	٧٨	استخدام التقويم النهائي في نهاية كل فصل دراسي	٤	٥	٢٢

٨٧	٢,٦ ١	٨	٢٧	٧٥	اعتماد طرائق تدريس بعيدة عن اهتمامات الطالبات وخبراتهم	٥	٥	٢٣
٨٦,٦ ٦	٢,٦ ٠	٧	٣٠	٧٣	استعمال البيئة الصفية المحيطة كامثلة مناسبة كمدخل للموضوع الدراسي الجديد	٨	٦	٢٤
٨٦,٦ ٦	٢,٦ ٠	٧	٣٠	٧٣	قلة تعويد الطالبات على استعمال المنظم والفعال للوسائل والانشطة التعليمية مثل (المخططات التوضيحية-والافلام التعليمية)	٦	٧	٢٥
٨٦,٦ ٦	٢,٦ ٠	٨	٢٨	٧٤	تسليم الاوراق الامتحانية في الوقت المحدد للامتحان	٣	٦	٢٦
٨٦,٣ ٣	٢,٥ ٩	٩	٢٧	٧٤	العمل على تنمية قوه الشخصيه والثقه في النفس لدى الطالبات	٨	٨	٢٧
٨٦,٣ ٣	٢,٥ ٩	٥	٣٥	٧٠	عدم مراعاة الفروق الفردية في اثناء تدريس مادة اللغة العربية	٦	٧	٢٨
٨٦	٢,٥ ٨	٨	٣٠	٧٢	تنمية قدره لدى الطالبات على اتخاذ القرارات ببصيره واضحه في المواقف التعليميه	٩	٩	٢٩
٨٦	٢,٥ ٨	٥	٣٦	٦٩	تحديد الهدف من استعمال الوسائل التعليمية قبل بدء الدرس في مادة اللغة العربية	٨	٨	٣٠
٨٥	٢,٥ ٥	١٠	٣٠	٧٠	عدم مراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات في اثناء وضع الاسئلة الامتحانية	٧	٧	٣١
٨٤	٢,٥ ٢	٩	٣٥	٦٦	احترام اجابات الطالبات وتقديرتهن عند التقويم	٩	٨	٣٢
٨٣	٢,٤ ٩	١٣	٣٠	٦٧	قدرة اغلب المدرسات اللغة العربية من ربط درس اللغة العربية الجديد بالدرس القديم	٧	٨	٣٤
٨٢,٣ ٣	٢,٤ ٧	٦	٤٦	٥٨	طرح اسئلة تقويمية ذات مستويات معرفية تنمي عوامل البحث والتفكير لدى الطالبات	١١	١٠	٣٥
٨١,٦ ٦	٢,٤ ٥	١٥	٣١	٦٤	عرض المادة الدراسية بأسلوب مشوق للطالبات	٩	٩	٣٦

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

٨١,٣	٢,٤	٧	٤٨	٥٥	استخدام مدرسات اللغة العربية الغلبين الاختبارات المقالية	١٠	١١	٣٧
٣	٤							
٨١	٢,٤	١٣	٣٧	٦٠	اعتماد طرائق تدريسية حديثة مثل (حل المشكلات -التعلم التعاوني-المناقشة	١١	١٠	٣٨
	٣							
٧٨	٢,٣	١٩	٣٥	٥٦	اشراك اكبر عدد من الطالبات في اثناء تدريس مادة اللغة العربية بصورة ايجابية	١٠	١١	٣٩
	٤							
٧٥	٢,٢	٢٥	٣٣	٥٢	القدرة على توضيح المفاهيم النحوية والادبية بصورة للطالبات	١٢	١٢	٤٠
	٥							

نلاحظ من جدول (٩) أن هناك (٣) فقرات من الكفايات لم ترد ضمن الثلث الأعلى في المجالات الأ
أنها حظيت بدرجة عالية، والفقرة الأولى تتعلق بمجال (الكفايات النفسية والأنسانية، والفقرة الثانية ضمن
مجال (كفايات استعمال الوسائل التعليمية)، أما الفقرة الثالثة تتعلق بمجال (كفايات التقويم)، وما يأتي تفسير
تلك الفقرات بحسب الترتيب.

١- (عدم المشاركة الحسية والوجدانية مع الطالبات في المواقف التعليمية داخل حجرة الصف
وخارجها)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة، بوسط مرجح (٢,٧١)، ووزن مئوي (٩٠,٣٣)، وقد يعزى السبب
الى أن أغلب المدرسات اللغة العربية أعدادهن ضعيف من الناحية المهنية والاجتماعية والنفسية وأن
أغلب المدرسات غير مطلعات على مصادر علم النفس وعلم الاجتماع وهذا يؤدي الى أفتقادهم الى أسس
تربوية ونفسية واجتماعية وهذا الأفتقاد يؤثر على سير العملية التعليمية داخل المعهد أو المدرسة أو
الجامعة، فالتعلم أمر وترغيب الطلبة في أكتسابه أمر واجب، لذلك فالحاجة تتطلب من المدرس أن يشارك
مشاعر الطلبة الوجدانية في المواقف التعليمية وأن يحترم مشاعر طلبته، وأن يحفظ كرامتهم، وأن لايجرح
كرامتهم مهما كانت الظروف، لأن اللجو الى ذلك يؤدي الى الحد من عملية التعليم والتعلم، والأنسحاب
من الموقف التعليمي أو أعاقته.

(الغامدي، ٢٠٠٨، ص ١١٤)

٢- (استعمال وسائل تعليمية من قبل مدرسات اللغة العربية لاتراعي الفروق الفردية بين الطالبات)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة عشرة، بوسط مرجح (٢,٦٧)، ووزن مئوي (٨٩)، وقد يعود السبب
قلة معرفة المدرسات بكيفية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والتي تناسب مستوى الطالبات، فأنض

الطلبة من المؤكد يختلفون في قدراتهم وأستعداداتهم ،فمنهم من يستطيع أن يحقق مستوى عالٍ من التحصيل من الأستماع الى شرح المدرس أوالمدرسة ومناقشته ، ومنهم من هو بحاجة الى الخبرات البصرية والسمعية وأجراء التجارب ومشاهدة العروض العلمية كي يصل الى هذا المستوى العالي من التحصيل، والاتجاه الحديث في التعليم بأستخدام العديد من الوسائل التعليمية مجتمعة، لكي يسير كل طالب في تعلمه حسب قدراته ويختارمن الوسائل مما يحقق له افضل تعليم.

(راشد، ٢٠٠٧، ص١٦٩)

٣- (مدرسات اللغة العربية اغلبهن يوضحن بان التقويم عملية شاملة للجوانب التي تؤثر في نمو الطالبات)

جاءت هذه افقرة بالمرتبة الثامنة عشرة، بوسط مرجح (٢,٦٥)، ووزن مئوي (٨٨,٣٣)، هنا أفصاح الطالبات عن نقطة قوة في عمل مدرسات اللغة العربية بأيضاح أهمية عملية التقويم في التدريس وأنها تتميز بالشمولية بحيث أنه ينصب على الجوانب التي تؤثر على النمو الطلبة ،وهي الجانب العقلي والجانب الثقافي والجانب الجسمي والديني والاجتماعي والفني، وهذا ما تنادي به التربية الحديثة

(الغامدي، ٢٠٠٨، ص١١٢)

وكذلك أكدت دراسات تربوية حديثة (أنّ التقويم الحديث ينصب على جميع جوانب النمو لدى الطلبة ، كما يتعرض أيضا لجميع الجوانب العلمية والتربوية التدريسية والعوامل المؤثرة فيها وكذلك يمتد الى الأهداف التربوية والمنهج والمقررات الدراسية وطرائق التدريس والوسائل والأنشطة.

(المفتي، والوكيل، ١٩٨٧، ص ١٨٧)

ويرى الباحثان أنّ عملية التقويم من الواجب أنّ تسير في خط يتمشى مع فلسفة المنهج وأهدافه ،ولاينبغي على المدرسين بأي حال من الأحوال الخروج عن هذا الخط وبالتالي فإنّ التقويم يهدف الى مساعدة الطلبة على النمو الشامل ،ومن المفروض على التقويم أن ينصب على مدى تقدم الطلبة في كل جانب من جوانب النمو .

ثالثا: ترتيب المجالات تنازليا بحسب وسطها المرجح وأوزانها المئوية

بعد ان عرض الباحثان فقرات الاستبانة وفسرا الثلث الاعلى منها ، أرتأى الباحثان ترتيب المجالات تنازليا بحسب وسطها المرجح واوزانها المئوية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

ترتيب المجالات تنازليا بحسب وسطها المرجح واوزانها المئوية

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	مجال الكفايات النفسية والانسانية	٢,٨١	٩٣,٦٦
٢	مجال كفايات استعمال الوسائل التعليمية	٢,٨٠	٩٣,٣٣

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

٩٢,٦٦	٢,٧٨	مجال كفايات التقويم	٣
٩١,٦٦	٢,٧٥	مجال كفايات طرائق التدريس وأساليبها	٤

نلاحظ من جدول (١٠) أنّ نتائج الاستبانة أظهرت أنّ مجال (الكفايات النفسية والانسانية) كان أكثر المجالات وسطا مرجحا ووزنا مئويا، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٨١) والوزن المئوي (٩٣,٦٦)، أما مجال (كفايات طرائق التدريس وأساليبها) فكان أقلها وسطا مرجحا ووزنا مئويا، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٧٥) والوزن المئوي (٩١,٦٦).

رابعا- مقترحات تطوير الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في المرحلتين (الرابعة- الخامسة) في معهد اعداد المعلمات (الصباحي) في محافظة البصرة.

- ١- أبتعاد مدرسات اللغة العربية عن طرائق التدريس التقليدية .
- ٢- أن تراعي طرائق التدريس المعتمدة من قبل مدرسات اللغة العربية الفروق الفردية بين الطالبات في قسم اللغة العربية.
- ٣- العمل على تطوير قدرات مدرسات اللغة العربية على تشجيع الطالبات على إصغاء للمدرسات اللغة العربية كي تتحقق الاستفادة الكبرى من أفكارهنّ ومن شرح المادة العلمية.
- ٤ - ضرورة أبتعاد مدرسات اللغة العربية عن أساليب التقويم التقليدية.
- ٥- ضرورة استخدام التقويم لمعالجة الضعف عند طالبات قسم اللغة العربية في المادة العلمية وليس وسيلة لتهديد الطالبات .
- ٦- أن تدون مدرسة اللغة العربية عبارات الثناء والتشجيع في الأوراق الأمتحانية للطالبات .
- ٧- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في درس اللغة العربية في أثناء التقويم .
- ٨- ضرورة أذخال مدرسات اللغة العربية في دورات تطويرية على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس اللغة العربية.
- ٩- ضرورة التعامل بمبدأ المساواة بين طالبات قسم اللغة العربية
- ١٠- ضرورة فتح دورات تزيوية للخريجات من مدرسات اللغة العربية لتطوير كفاياتهنّ التدريسية.

- ١١- الأهتمام بالجانب النفسي والأنساني للطلبات وذلك من خلال فتح دورات عن كيفية مراعاة الجوانب النفسية والانسانية للطلبة خلال عملية التدريس.
- ١٢- ينبغي على مدرسات اللغة العربية رصد أخطاء الطلبات في أثناء تدريس اللغة العربية وتصحيحها.
- ١٣- تنمية رغبة الطلبات في قسم اللغة العربية واستعمال عنصر الأثارة والتشويق في أثناء تدريس مواد اللغة العربية
- ١٤- تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف من الأمتحانات عن الطلبات.
- ١٥- تقليل عدد الطلبات في القاعة الدراسية الواحدة الى الحد المناسب الذي تسطيع فيه مدرسة اللغة العربية من متابعة مستويات الطلبات العلمي.
- الإستنتاجات
- بعد إكمال الباحثان إجراءات بحثهما، وعرض نتائج البحث وتفسيرها ،وعرض مقترحات طلبات قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات في المرحلتين (الرابعة - الخامسة) من تطوير الكفايات التدريسية للمدرسات اللغة العربية، يستنتج الباحثان ما يأتي:
- ١- التعامل بفوقيه مع الطلبات.
- ٢- التعصب في الراي.
- ٣-التعامل بمبدأ المساواة بين الطلبات.
- ٤- اعتماد اغلب مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس لاتناسب الزمان والمكان.
- ٥- قلة استعمال طرائق تدريس تناسب قدرات الطلبات اللفظية والنفسحركية.
- ٦- أستعمال طرائق التدريس التقليدية في اثناء تدريس اللغة العربية مثل (طريقة الالقاء).
- ٧- قلة استعمال وسائل تعليمية تساعد في تكوين بناء المفاهيم النحوية الصحيحة في ذهن الطلبات في درس اللغة العربية.
- ٨- الوسائل التعليمية المستعملة لاتساعد الطلبات على المعالجات اللفظية في اثناء تدريس اللغة العربية.
- ٩- الوسائل التعليمية المستعملة لاتثير اهتمام الطلبات نحو التعليم.
- ١٠- استخدام الامتحانات كوسيلة تهديد للطلبات في قسم اللغة العربية.
- ١١- عدم تهيئة الطلبات نفسيا قبل بدء الامتحان .
- ١٢- اعتماد اساليب التقويم التحريرية والشفهية بصيغها السليمة باستمرار مع الطلبات.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بتوصيات عدة:

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

- ١- ينبغي مراعاة مدرسات اللغة العربية للعوامل النفسية والأنسانية للطالبات خلال السنة الدراسية.
- ٢- عدم التعصب في الرأي من قبل مدرسات اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمات وأفساح المجال للطالبات للإدلاء بأرائهنّ وذلك لتنمية مهارة المشاركة الفاعلة في المحاضرة والنقاش.
- ٣- التعامل بمبدأ المساواة بين الطالبات من قبل مدرسات اللغة العربية.
- ٤- استخدام طرائق تدريس حديثة في درس اللغة العربية مثل (كتابة الأبحاث والتقارير العلمية، طريقة الاستقصاء ، المناقشة).
- ٥- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في أسخدام الوسائل التعليمية الحديثة في أثناء تدريس اللغة العربية.
- ٦- التنوع بأساليب التقويم من قبل مدرسات اللغة العربية في المعهد (كالمشفيه والتحريرية) وعدم التركيز على أساليب التقويم التقليدية كأختبارات المقالة.
- ٧- عدم استخدام مدرسات اللغة العربية الأمتحانات كوسيلة تهديد للطالبات لأن هذا الفعل يؤثر سلبيا على أداء الطالبات في اللغة العربية بكل فروعها.
- ٨- عدم معاملة الطالبات بفوقية وأستعلاء فهذا الفعل يؤدي خلق فجوة في العلاقات الشخصية والاجتماعية بين المدرسات والطالبات.
- ٩- ينبغي اطلاع مدرسات اللغة العربية على المستجدات التربوية في طرائق التدريس وأساليبها المتنوعة اطلاع شامل.
- ١٠- أستعمال وسائل تعليمية حديثة تقلل من وقوع الطالبات في الأخطاء اللفظية والنحوية في درس اللغة العربية.

المقترحات

يقترح الباحثان ما يأتي:

- ١- إجراء بحث مماثل يشمل معاهد المعلمات في العراق.
- ٢- إجراء بحث مماثل يهدف تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحله الاعداديه من وجهة نظر الطلبة.

٣- إجراء بحث يهدف تقويم الكفايات التدريسية لدى التدريسين في قسم اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسين والطلبة في قسم اللغة العربية.

المصادر

اولاً: العربية

١- أبراهيم، مجدي عزيز، بعض الكفايات التدريسية التي يمارسها معلم الرياضيات في الموقف التعليمي من وجهة نظر طلاب المدرسة الثانوية العامة، مجلة التربية المنصورة، مصر، العدد (٦) ١٩٨٥ م.

٢- أبو حطب، فؤاد عثمان، وآخرون، التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٠ م.

٣- أبو علام، رجاء محمود، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت، دار القلم للطباعة والنشر ١٩٨٧ م.

٤- أبولبدة، سبع محمد، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط٤، عمان - الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية ١٩٩٦ م.

٥- الأغبري، بدر سعيد علي، تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفو في التدريس بجامعة ناصر في ليبيا، ليبيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٤)، ١٩٩٨ م.

٦- باغي، محمد عبد الفتاح، وتوفيق مرعي، قياس الأداء والتخطيط والتدريب للمدرسين في الأردن، عمان الأردن، دار المجدلاوي للطباعة والنشر، ١٩٩٨ م.

٧- البواردي، عبد العزيز محمد، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو تقويم الممارسات التدريسية من قبل الطلبة، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (٨)، ١٩٩٦ م.

٨- التمار، جاسم محمد، بناء بطاقة مقنعة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مرحلة التعليم بدولة الكويت، مجلة المستقبل التربية العربية مركز ابن خلدون، جامعة حلوان، المجلد (٢) العددان (٦-٧) ١٩٩٦ م.

٩- الثبتي، مليحان بن معيض، وعلي بن سعد القرني، طرق وأساليب أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (٥)، ١٤١٣ هـ.

١٠- الجاسر، أحمد، تطوير كفايات التدريس لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، الزقازيق، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ١٩٨٩ م.

١١- حسن، علي، الكفايات التدريبية للمدرسين باليمن، جامعة بغداد كلية التربية (أبن الرشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٩٣ م.

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

١٢- الحكمي، إبراهيم الحسن، الكفايات المهنية المتطلبية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، المملكة العربية السعودية، الرياض، مجلة رسالة

الخليج العربي، العدد (٩٠) لسنة (٢٤)، ٢٠٠٤ م.

١٣- حمدان، محمد زياد، التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاءتها وممارساتها، لبنان بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ١٩٨١ م.

١٤- خضر، فخري رشيد، التقويم التربوي، دبي، دار القلم، للنشر والتوزيع ١٩٨٧ م.

١٥- الخطيب، رادح، تطوير الكفايات للقائد التربوي، عمان، الأردن، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٩٤ م.

١٦- خلفان، أحمد، الكفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٩٩ م.

١٧- الدويش، محمد عبد الله، المدرس ومهارات التوجيه، الرياض، دار الوطن للنشر والتوزيع، ١٤١٦ هـ.

١٨- راشد، علي، الجامعة والتدريس الجامعي، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٧ م.

١٩- رشيد، محمد حسين محمد، الإحصاء في التربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠٠٢ م.

٢٠- السامرائي، هشام، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط(١) دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، الأردن، ١٩٩٤ م.

٢١- السرحان، محيي هلال، أصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٨٩ م.

٢٢- سلامة، عبد الحافظ محمد جابر، كفايات أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة

العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها، الرياض، كلية

المعلمين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠٠٣ م.

٢٣ - الشامي، إبراهيم عبد الله، بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب ولأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الثالثة، العدد (٦)، ١٩٩٤ م.

٢٤- الشيخ، سليمان، وفوزي زاهر، الكفاءات اللازمة للمعلم في قطر، حولية كلية الأنساب والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، دولة قطر، ١٩٨١ م.

٢٥- صادق، أمال أحمد مختار، تقويم الأداء الجامعي، مصر، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠٠٠ م.

- ٢٦- عريفج، سامي، واخرون، في مناهج البحث العلمي واساليبها، ط٢، دار مجدلاوي للنشر، عمان الاردن، ١٩٩٩ م.
- ٢٧- العضايلة، علي، وثامر محارمة، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو عملية تقييم الطلبة لهم، دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك، المجلد (١٤)، العدد (٣)
- ٢٨- عيسى، مصباح، وعبد الكريم الخياط، مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة دارسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنياتها، المجلة التربوية جامعة الكويت، العدد (١٣) ١٩٨٧ م.
- ٢٩- الغامدي، علي بن محمد زهيد، دور تقدير أداء عضو هيئة التدريس الجامعي لمهامه التعليمية، بحث منشور في المؤتمر السنوي الثالث حول الاتجاهات الحديثة لجودة الأداء الجامعي،الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٨ م.
- ٣٠- الغريب، رمزية، التقييم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ٣١- الغزيوات، محمد أبراهيم، تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من جهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة السنة(٢٠)، العدد(٢٢)، ٢٠٠٥ م.
- ٣٢- مرعي، توفيق، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٣ م.
- ٣٣- مركريت، توشيلم، العاملون في التقنيات التربوية، الكويت، دار القبس للطباعة والنشر، ١٩٨٢ م.
- ٣٤- المفتي، محمد أمين، وحلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ م.
- ٣٥- مفلح ، غازي ،الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون في المرحلة الابتدائية واعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية ، جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٨ م.
- ٣٦- المؤتمر العربي السنوي الثالث، الاتجاهات الحديثة لتعزيز جودة أداء الجامعات في الوطن العربي، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة أبريل ٢٠٠٨ م.
- ٣٧- وزارة التربية والتعليم بالسعودية، دليل المفاهيم الأشراقية، السعودية، الرياض، ط (١)، ١٤٢٣ هـ.
- ثانياً: الأجنبية

38- Choppin , D.H. , the uae of test and scale in curriculum evaluation in ; a, lewy (ed) hand book of evaluation,1977.

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية

في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات

قسم اللغة العربية في محافظة البصر

- 39- Dodel N. B., selecting commpencyout comes fotteachet edwation , the journal of teacher vol,1993 .
- 40- Esterday , E., smith k, asurvey of mathematices teacher need ,school science and mathematices ,1992 .
- 41- Henderson ,D.,viant ,m, astudy of needs for farther learning as seen by teacher of secundary school mathematice , achool sciences mathemticce ,1988 .
- 42- Houstan , W., ron, howsan , compctncy based teacher education , chicago : crowell,1981 .
- 43- Kilber, E., educatinal competences among history teachers in nevada public school , the educational research journal , 2002 .
- 44- Neal , john , E., faculty evaluation ; its purposses and effetciveness , eric digest,1988 .
- 45- Riggs, H., teacher evaluation and deficiencies in teacher need fulfill ment , dissertation abstract interational, 1984.
- 46-Woolfolk , A.E.,teahing for learning :nee ham heights ,ma: alyn &bacon.1998.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

ملحق (١)

م/أستبانة أستطلاعية

الأخت المدرسة ----- المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثان القيام ببحث يهدف الى (تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة)،لذا الباحثان راجيان منكم الأجابة على السؤال الآتي:

س: ماالكفايات التدريسية اللازمة لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات؟ ضمن

المجالات الآتية:

رسن و نهير

- أ- مجال الكفايات النفسية والأنسانية.
- ب- مجال كفايات طرائق التدريس وأساليبها.
- ج- مجال كفايات أستعمال الوسائل التعليمية.
- د- مجال كفايات التقويم.

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثن

م.د.د. عبد الكريم زاير الموزاني

م.م. نبيل كاظم نهير الشمري

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة
كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس

ملحق (٣)

م/أستبانة آراء الخبراء والمحكمين في صالحية فقرات الأستبانة

الأستاذ الفاضل ----- المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثان القيام ببحث علمي تحت عنوان (الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة)، ونظرا لما تمتلكون من خبرة وكفاءة في مجال إعداد الكوادر التدريسية علميا وتربويا، وبعد أن جمع فقرات الأستبانة من العينة الأستطلاعية والادبيات والدراسات السابقة، راجيان منكم الأجابة على صلاحية هذه الفقرات من عدم صلاحيتها، أو اجراء بعض التعديلات عليها ، وذلك من خلال وضع علامة (√) أمام كل فقرة في الحقل المخصص لها وضمن مجالها.

معلومات توضيحية عن الأستبانة: تتكون الأستبانة من (٤) مجالات ،العدد الكلي للفقرات(٤٣)فقرة موزعة ضمن مجالاتها كما يأتي:

١ - مجال الكفايات النفسية والأنسانية (١٠) فقرة.

٢- مجال كفايات طرائق التدريس وأساليبها (١٣) فقرة.

٣- مجال كفايات أستعمال الوسائل التعليمية (٨) فقرة.

٤- مجال كفايات التقويم (١٢) فقرة.

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان

م.د. عبد الكريم زاير الموزاني

م.م. نبيل كاظم نهير الشمري

١ - مجال الكفايات النفسية والأنسانية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	التعامل بفوقيه مع الطالبات			
٢	التعصب في الراي			
٣	التعامل بمبدأ المساواة بين الطالبات			
٤	عدم المشاركة الحسية والوجدانية مع الطالبات في الموقف التعليمية داخل حجرة الصف وخارجها			
٥	تشجيع الطالبات على احترام شخصياتهم وكيانهم باستمرار			
٦	عدم تقدير ظروف الطالبات (النفسية - الاجتماعية - الأنسانية).			
٧	التعامل بسلطوية مع الطالبات			
٨	عدم توفير الدعم النفسي لتطوير مهارات الطالبات العلمية والاجتماعيه والسلوكية.			
٩	العمل على تنمية قوه الشخصيه والثقه في النفس لدى الطالبات			
١٠	تنمية القدره لدى الطالبات على اتخاذ القرارات ببصيره واضحه في المواقف التعليميه			

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

٢- مجال كفايات طرائق التدريس وأساليبها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	اعتماد اغلب مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس لاتناسب الزمان والمكان			
٢	قلة استعمال طرائق تدريس تناسب قدرات الطالبات اللفظية والنفسحركية			
٣	استعمال طرائق التدريس التقليدية في اثناء تدريس اللغة العربية مثل (طريقة الالقاء)			
٤	اختيار المدرسات طرائق تدريس تناسب قدراتهن ومعرفتهن بالمادة الدراسية واهتماماتهن			
٥	اعتماد طرائق تدريس بعيدة عن اهتمامات الطالبات وخبراتهم			
٦	استعمال البيئة الصفية المحيطة كامثلة مناسبة كمدخل للموضوع الدراسي الجديد			
٧	عدم مراعاة الفروق الفردية في اثناء تدريس مادة اللغة العربية			
٨	قدرة اغلب المدرسات اللغة العربية من ربط درس اللغة العربية الجديد بالدرس القديم			
٩	عرض المادة الدراسية بأسلوب مشوق للطالبات			
١٠	اعتماد طرائق تدريسية حديثة مثل (حل المشكلات - التعلم التعاوني- المناقشة)			
١١	أشراك اكبر عدد من الطالبات في اثناء			

			تدريس مادة اللغة العربية بصورة ايجابية
			القدرة على توضيح المفاهيم النحوية والادبية بصورة جيدة للطالبات
			القدرة على التدرج في المادة الدراسية في أثناء تدريس مادة اللغة العربية،

٣- مجال كفايات أستعمال الوسائل التعليمية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	الوسائل التعليمية المستعملة لاثثير اهتمام الطالبات نحو التعليم.			
٢	قلة استعمال وسائل تعليمية تساعد في تكوين بناء المفاهيم النحوية الصحيحة في ذهن الطالبات في درس اللغة العربية.			
٣	الوسائل التعليمية المستعملة لاتساعد الطالبات على المعالجات اللفظية في اثناء تدريس اللغة العربية.			
٤	استعمال وسائل تعليمية من قبل مدرسات اللغة العربية لاتراعي الفروق الفردية بين الطالبات.			
٥	الوسائل التعليمية المستعملة لاتسم في تعديل سلوك الطالبات وتكوين اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية.			
٦	الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية لاتجعل التعلم باقي الاثر.			
٧	قلة تعويد الطالبات على استعمال			

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

			المنظم والفعال للوسائل والانشطة التعليمية مثل (المخططات التوضيحية-والافلام التعليمية	
			تحديد الهدف من استعمال الوسائل التعليمية قبل بدء الدرس في مادة اللغة العربية.	٨

٤- مجال كفايات التقويم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	اعتماد اساليب التقويم التحريرية والشفهية بصيغها السليمة باستمرار مع الطالبات.			
٢	استخدام الامتحانات كوسيلة تهديد للطالبات في قسم اللغة العربية.			
٣	عدم تهيئة الطالبات نفسيا قبل بدء الامتحان .			
٤	استخدام التقويم النهائي في نهاية كل فصل دراسي.			
٥	المدرسات اللغة العربية اغلبهن يوضحن بان التقويم عملية شاملة للجوانب التي تؤثر في نمو الطالبات.			
٦	تسليم الاوراق الامتحانية في الوقت المحدد للامتحان.			
٧	عدم مراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات في اثناء وضع الاسئلة الامتحانية.			
٨	احترام اجابات الطالبات وتقديرتهن عند التقويم.			

			اجراء الامتحانات في وقتها المحدد.	٩
			طرح اسئلة تقويمية ذات مستويات معرفية تنمي عوامل البحث والتفكير لدى الطالبات.	١٠
			استخدام الاختبارات المقالية.	١١
			القدرة على بناء أساليب تقويم أيجابية وغير تقليدية.	١٢

ملحق (٤)

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية فقرات الأستبانة مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الأسم	الأختصاص	مكان العمل
١	أ.د. عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية
٢	أ.م.د. حمزه عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
٣	أ.م.د. أحمد جواد العنابي	اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
٤	أ.م.د. عبد القادر رحيم	علم نفس التربوي	جامعة البصرة - كلية التربية
٥	أ.م.د. عياد أسماعيل صالح	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة البصرة - كلية التربية
٦	أ.م.د. نداء محمد باقر الياصري	طرائق تدريس عامه	جامعة البصرة - كلية التربية
٧	م. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
٨	م.م. ميساء عبد حمزه المياحي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة البصرة - كلية التربية

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة
كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس

ملحق (٥)

م/الأستبانة النهائية

عزيزتي الطالبة-----المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثان القيام ببحث علمي تحت عنوان (الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في محافظة البصرة)،يرجى منكم قراءة هذه الأستبانة، والأجابة عليها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (√) تحن البديل المناسب، علماً أن الأجابة لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: يرجى الأجابة على ماياتي:

المرحلة: الخامسة ()

الرابعة: ()

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان

م.د.عبد الكريم زاير الموزاني

م.م.نبيل كاظم نهير الشمري

١- مجال الكفايات النفسية والأنسانية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	عدم المشاركة الحسية والوجدانية مع الطالبات في المواقف التعليمية داخل حجرة الصف وخارجها			
٢	التعامل بفوقيه مع الطالبات			
٣	عدم تقدير ظروف الطالبات (النفسية - الاجتماعية - الأنسانية)			
٤	التعصب في الراي			
٥	التعامل بمبدأ المساواة بين الطالبات			
٦	تشجيع الطالبات على احترام شخصياتهم وكيانهم بأستمرار			
٧	عدم توفير الدعم النفسي لتطوير مهارات الطالبات (العلمية - الاجتماعية - السلوكية)			
٨	العمل على تنمية قوه الشخصيه والثقه في النفس لدى الطالبات			
٩	تنمية القدره لدى الطالبات على اتخاذ القرارات ببصيره واضحه في المواقف التعليميه			

٢- مجال كفايات طرائق التدريس وأساليبها

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
---	---------	------------	-------	----------

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

١	استعمال طرائق التدريس التقليدية في اثناء تدريس اللغة العربية مثل (طريقة الالقاء)		
٢	اعتماد اغلب مدرسات اللغة العربية طرائق تدريس لا تناسب الزمان والمكان		
٣	أختيار المدرسات طرائق تدريس تناسب قدراتهن ومعرفتهن بالمادة الدراسية واهتماماتهن		
٤	قلة استعمال طرائق تدريس تناسب قدرات الطالبات اللفظية والنفسحركية		
٥	اعتماد طرائق تدريس بعيدة عن اهتمامات الطالبات وخبراتهم		
٦	عدم مراعاة الفروق الفردية في اثناء تدريس مادة اللغة العربية		
٧	قدرة اغلب المدرسات اللغة العربية على ربط درس اللغة العربية الجديد بالدرس القديم		
٨	استعمال البيئة الصفية المحيطة كامثلة مناسبة كمدخل للموضوع الدراسي الجديد		
٩	عرض المادة الدراسية بأسلوب مشوق للطالبات		
١٠	أشراك اكبر عدد من الطالبات في اثناء تدريس مادة اللغة العربية بصورة ايجابية		
١١	اعتماد طرائق تدريسية حديثة مثل (حل المشكلات-التعلم التعاوني- المناقشة)		
١٢	القدرة على توضيح المفاهيم النحوية والادبية بطريقة علمية للطالبات		

٣- مجال كفايات أستعمال الوسائل التعليمية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	قلة استعمال وسائل تعليمية تساعد في تكوين بناء المفاهيم النحوية الصحيحة في ذهن الطالبات في درس اللغة العربية			
٢	الوسائل التعليمية المستعملة لاثثير اهتمام الطالبات نحو التعليم			
٣	الوسائل التعليمية المستعملة لاتساعد الطالبات على المعالجات اللفظية في اثناء تدريس اللغة العربية			
٤	الوسائل التعليمية المستعملة لاتسم في تعديل سلوك الطالبات وتكوين اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية			
٥	استعمال وسائل تعليمية من قبل مدرسات اللغة العربية لاتراعي الفروق الفردية بين الطالبات			
٦	قلة تعويد الطالبات على استعمال المنظم والفعال للوسائل والانشطة التعليمية مثل (المخططات التوضيحية-والافلام التعليمية			
٧	الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية لاتجعل التعلم باقي الاثر			
٨	تحديد الهدف من استعمال الوسائل التعليمية قبل بدء الدرس في مادة اللغة العربية			

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	عدم تهيئة الطالبات نفسيا قبل بدء الامتحان			
٢	استخدام الامتحانات كوسيلة تهديد للطالبات في قسم اللغة العربية			
٣	تسليم الاوراق الامتحانية في الوقت المحدد للامتحان			
٤	استخدام التقويم النهائي في نهاية كل فصل دراسي			
٥	اعتماد اساليب التقويم التحريرية والشفهية بصيغها السليمة باستمرار مع الطالبات			
٦	المدرسات اللغة العربية اغلبهن يوضحن بان التقويم عملية شاملة للجوانب التي تؤثر في نمو الطالبات			
٧	عدم مراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات في اثناء وضع الاسئلة الامتحانية			
٨	اجراء الامتحانات في وقتها المحدد			
٩	احترام اجابات الطالبات وتقديرتهن عند التقويم			
١٠	استخدام الاختبارات المقالية فقط			
١١	طرح اسئلة تقويمية ذات مستويات معرفية تنمي عوامل البحث والتفكير لدى الطالبات			

Abstract

Many educators insist on the role of the education capacities of females teachers of Arabic Languages to be in the level relevant to educate Arabic Language in a best mode as to the importance of Arabic Language as a basis to understand Quran and bibliography of our prophet Mohammed through keeping it and enhance it realizing the genuine of it. Arabic Language is the language of Holy spirit characterized by its flexibility able to be give and scientific flourish and to make Arabic Language able to play its role actively realizing the objectives of educating the subject, it should be provided by group of educational qualifications such as psychological and humanitarian qualifications needed more attention to prepare and making educational qualifications of female teachers of Arabic Language so that education studies insisted on the extent of teachers ability to benefit from their educational qualifications. Hence, Training programs for female teachers in the institutes and schools should be prepared owing to its positive effect in developing educational, cultural and ideological level of the students.

The present study aims to evaluate the educational qualifications of females teachers of Arabic Language at Female Teachers Preparatory Institute from the view of female students of Arabic Language Department forming a pattern of 8 female teachers and 40 female students as a exploratory pattern and 110 students as a base pattern, two researchers accredited the questionnaire for

تقويم الكفايات التدريسية لدى مدرسات اللغة العربية
في معهد أعداد المعلمات من وجهة نظر طالبات
قسم اللغة العربية في محافظة البصر

as a tool in their research to divide it into four fields (psychological, humanitarian, qualifications of teaching methods and evaluation). Also they applied Person Correlation Coefficient, Probable Means, percentage weight as a statistical means applying percentage as a mathematical means to treat data statistically.

Two researchers concluded that Arab Language Department female students never satisfied with the negligence of Arab Language Female Teacher for the psychology of the students especially in the field of psychological and humanitarian performance and the intolerance of the view and the superiority in dealing with students using conventional teaching methods, methods of evaluation such as articles tests. Upon that results of the researchers, several recommendations were put including applying varied teaching methods and modern such as searching and discussion, not to intolerance in the view opening opportunity for students to offer their views developing their abilities for active contributions, considering psychological factors for the students not to deal with them by superiority making a gap in the personal relation and applying modern evaluation methods in teaching.